لك عندي..

كـــــــــلام

عفاف الريس

ليليت للنشر والتوزيع

obeikandl.com

عفاف عبد العظم

لك عندي كلام

١٦٥٨٣/ ٢٠١٤ط١

اليرقم الدولى / ٤- ٩٢ - ٥٣١١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

غلاف / محمد عبد العزيز

حقوق الطبع محفوظة لدى الناشر

ليليت للنشر والتوزيع

الإشراف العام / إيمان سعيد

رئيس لجنة قراءة د/ سالم اراهم سالم

مدقق لغوي أ/ محمد فهمى

المراسلات : ٢٤ ش سيد درويش

كوم الدكة - إسكندرية

ت : ٠١٢٢٤٢٧٢٣٢٧

: ٠١٠٢٢٦٦١٦٣٢

Dar.lilitte@gmail.com

lilettepublishing@gmail.com

obeikandi.com

إلى ابنتى الحبيبة .....

هايدى أحبك من كل قلبى

ولاأحد فى هذه الدنيا يحبك أكثر منى

كل دقة فى قلبى بتسلم عليكي.

شكرا لكِ ...

لأنك المحرض الرئيسي على كتابة ونشر هذا الكتاب

obeikandl.com

obeikandl.com

المقدمة

القلم صديقى ..

أفضي إليه بكل مشاعرى .. بإحساسى ألجأ إليه .. بين خطوطه أدوى وأدوب، ألتقط أنفاسى التى تقطعت، يتقبل صورتى بكل مافيها .. وأجد سعادتى فى الفكر المتصل بينى وبين قلمي، يسألنى دائما أين كلماتى يا قلمى .. فيك الكلمات التى تقول أنت المعاني، لذلك أهرب اليك لأننى معك وحدك فقط أشعر بكل الحرية، أخرج كل ما بداخلى بإنصات واهتمام منك ودون اعتراض، ومن خلالك يخرج الكلام الذى يستوعب كل مافى قلبى ليعطى كل المعانى.

مؤمنة وواثقة.. أن صوت الناس يفنى .. ولكن صوت القلم يعيش أبد الدهر.. عندما بدأت التفكير فى إعداد هذا الكتاب.. اخترت العنوان أولا على عكس كثير من الكتاب فاسم الكتاب.. لك عندى كلام.. وكانت فكرتى أن أجمع كتابات لأشكال متعددة فى دنيا الواقع.. مع ألوان أخرى متعددة للرومانسية.. الحب.. مفهوم العاطفة بين الرجل والمراة.. العدل.. والرحمة والانسانية.. قراءات فى الشارع، ومن بين السطور ستجدون كثيراً من المعانى المتكلمة من غير كلام، ومن حكم وواقع وظيفتى تحدثت وكتبت عن التعليم ومايعانيه، وان أختلفت المجالات وتعددت.. وتنوعت أساليب التعبير.. فلك عندى كلام ..

obeikandl.com

حوار بينى وبين البحر

قل لى أيها البحر.. لمادا أنت مالح ؟؟
الدمع الانسانى فى أمواجى غير قليل
قل لى أيها البحر.. لماذا أنت ملون ..؟؟
المرجان فى أعماقى دفين
قل لى أيها البحر..لماذا هذا الاضطراب ...؟؟
فى لجتى هلك كثير من الشجعان ..
بعضهم .... كان يحلم
بألا أكون مالحاً
وبعضهم كان يغطس باحثا عن المرجان ...

obeikandl.com

ابتســـــم

عنـــدما لاتســـتطيع أن تســـتوعب مايحـــدث حولـــك أبتسـم..فأنت على الاقـل لـم تصـل ولـن تصـل لمرحلـة الجنـون عنـدما تحـاول أن تقتـرب خطـوة وتجـد نفسـك عـدت خطـوات للـوراء ابتسـم ولاتكـن بـائس.. أو يـائس.. فأنـت محـاط بأنـاس ربمـا يكونـون.. محبطـون ويائسـون عنـدما تبـدل كـل مـافى وسـعك لتحـافظ علـى هـدوئك واتزانـك ولاتسـتطيع ابتسـم .. يكفيك أنك تفكر فهناك من لا يفكرون .

عنـدما تلملـم أوراقـك المبعثرة وتجـدها قـد تبعثـرت مـن جديـد ابتسـم.. وقـل اننى قـد نسـيت اغـلاق ا لنوافـد والريـاح ليسـت فى حالـة سـكون، عنـدما تثـق فى اقـرب النـاس اليـك وتسـلمهم مفـاتيح حياتـك فيخـدلونك ابتسـم.. فهنـاك الملايـين ممـن سـبقوك عـانوا مـن الخيانـة بسـبب أو بـدون .. ابتسـم.. فأنـت مازلـت تحمـل بـين جوانبـك أمـلا لحيـاة أفضـل .. عذبـة الانفاس

ابتسم.. وأنت تقرا هدا الكتاب.. فلك عندى كلام

كلام في .... الحب

obeikandl.com

obeikandl.com

ماذا تريد المرأة إلا الحب!

الحب يعيد للمرأة ذاتها حتى لاتتوه منها.. الحب أولا وليأتى كل شىء بعد دلك.. الحب أحتياج بالعواطف والاحاسيس.. الحب يجعلك تعطى وتأخد من الشخص الأخر.. الحب يجعلك تنتظر الوقت المناسب وتحترم رغبات الطرف الأخر.. الحب لايتم فى الحجرات المغلقة .. وأنما يولد وينمو ويكبر فى الساحات المفتوحة تحت أشعة الشمس.. وعند البحر.. وبين الزهور .. ومصابيح الشوارع.. الحب يعنى علاقات ثابتة.. لا علاقات عابرة.. الحب يعنى واحد بيحب واحدة يبقوا واحد مش اتنين الحب رجل وإمرأة يستطيعان معا أن يهزما العالم.. والظروف.. واليأس والأحباط ..وكل غبار العصر.

الحب هو رجلا وإمرأة يستطيعان أن يمزقا ستائر الخوف.. والخجل.. والحيرة ..والجهل بينهما الحب هو التعامل مع المرأة دون التخلى عن مطالبها.. وعدم الجهل بهمومها وانسانيتها وأفكارها وأحلامها وألوانها.. الحب هو الشعور بالإستقرار والأمان مع من تحب.. لقد كدبوا من قالوا.. أنه عصر بلا حب مع أن الحب لاعصر له.. ولازمن.. ولا وطن أنه فقط يحتاج الى رجل وأمرأة وارادة تتحدى الكدب

والظـروف.. أنــت تبحــث عمــن تحبــه.. أنــت تحتــاج إلى مــن يحبك .. فتعالوا نحب .

obeikandl.com

هل هو الحب..؟

فى مشاعرى همس جديد.. لذيذ.. غامض.. أحاول ان اتبينه.
هـل هـو حـب.. هـل هـو نـزوة.. انـى مشـدودة مـن قلبى وعقلى إليـه.. التقى بـك واظـن نفسـى بعـد لقيـاك اننى انسـاك ولااكـد اراك حتـى اجـدنى قـد نسـيت نفسـى .. يـأتينى صـوتك عبـر التليفـون .. وتغمرنـى الفرحـة .. مارايـك امـر عليـك ونـدهب للسهر سويا
وعلى الموسيقى الراقصة ارتدى اثوابى واتعطر
موعدى معك يعيد الى وجهى احلى ملامحى
حنانك يفزعنى .. يروى عطشى .. ثم يفاجئنى .. حبيبتى
وادوب فى صوته وسحر عينية
هل هو حب ؟... ورد قلبى أحبه ..
فقد اعاد اليه دقاته المفقودة
لاتدبح قلبى فقد اعترف بك ..
مشاعرى نحوك عاصفة مجنونة
لاتدبح قلبى فقد اصبح ينبض بك ..
ترفق بى .. ياطفلى ..ياحبيبى .. ياحريقى ..
كن بحر هادىء يحتضن زورقى
اننى اعيش بالحب .. وبالحب انمو

أين رجولة هذا الزمان ..؟

وأين هذا الرجل ....؟

لأننى أحب أن أجلس إليه.. وأن يحملنى ويهرب بى إلى داخل عراء النفس من مجاملاتها وأكاذيبها وأقنعتها.. أين هذا الرجل..؟ الذى يخلق فى نفسى جوا من الشفافية أحس معها بالشجن.. أن تصبح معه لحظات الكلام عذبة ولحظات الصمت أكثر عذوبة.. أريد أن أصعد الى قمة الأنسانية فيه ..وإلى أراضى فكره المشتعلة.. وألقى بسفنى المحملة بكل المشاعر فى مرسى أمانه .. وألقى بأحمالى الثقيلة على شواطئه .

أريد أن أعرف طريق الصدق والأمان بداخلة ليعطينى أقوى سبل الحياة .. أعشق مناجاة العقل.. أين هذا الرجل..؟

من يفتش فى عقل المرأة قبل جسدها.. وأن العقل الجميل قبل الجسد الجميل.. وأن التعامل مع المرأة لابد أن يتخلى عن الجهل بها.. وبمطالبها.. وهمومها.. وأنسانيتها.. وأفكارها.. وأحلامها.. وألوانها.. من يقول تفضلى ياسيدتى وتنفسى الهواء.. أتركى الحيرة والخوف والقلق.. أين هدا الرجل..؟ الدى أكون له الانثى الجميلة التى تتمسح بأليفها وتتمايل علية وتغازله وتفضح نفسها حبا وهياما بهأين .. وأين ...

وأيـن .. أحـب الرجـل المتـوازن المتكامـل .. رجـل حى متحـرك .. نشـط .. قـوى ..حـالم.. رقيـق.. كل هـذه المشـاعر هـو مـزيج منهـا.. مـزيج مـن الرجولـة الحقيقيـة التى تشـعرنى بـأنوثتى وانـه قـادر على الأحتـواء وبـث مشـاعر الامـان والثقـة بـالنفس.. وأنـا قـادرة على إحتوائه بالحنان والحب والاهتمام والحس الأنثوى .

obeikandl.com

ماهو الزواج .. ؟

ماهو الزواج إن لم يكن سكنا ومودة ورحمة.. الزواج ليس وثيقة تنازل زوجية عن الحرية.. ولكن قصيدة حب طويلة.. الحياة الزوجية مسؤلية.. ومن مسؤلية الرجل رعاية المرأة والاهتمام بها.. وتقديم أقصى مساعدة لها.. احساس كل منهما بالآخر يكبر وينمو ويعظم الى الحد الذى لا يحتاج فية الى كلمات لنقلة والتعبير عنة بوضوح.. كل من الرجل والمرأة فى حالة احساس دائم بالآخر.. عاطفة حقيقية تؤكد الإحساس بالإطمئنان ..والأمان .. والاستقرار..والخلود الزواج يحتاج الى قلوب تفيض بالمودة والرحمة حتى يظل الزواج باقيا.. مستمرا والمودة والرحمة.. هى التسامح والمغفرة.. وسعة الصدر.. والتفاهم.. والتنازل.. والعطف.. والأحتواء.. والحماية.. والصبر.. وكظم الغيظ.. والسيطرة على الغضب.. والأبتعاد عن القسوة والعنف.. والعطاءبلا حدود.. والبعد عن الأنانية والتعالى والغرور.. هده معانى تؤكد قمة الترابط الأبدى الخالد.. وان عقد الزواج المكتوب ليس هو كل شيء.. وأنما هناك عقد آخر غير مكتوب.. ولكن يتم الأتفاق عليه عند كل تعامل.. وكل موقف.. ان الامر يتوقف على شخصية كل منهما.. الأمر لايتوقف على قوة

openkanal.com

عضــلية او بدنيــة.. وأنمــا يتوقــف علــى الــدكاء والشخصــية والعلم والثقافة ..... والتراث البيئ

obeikandl.com

ماأعذب عينيك..

ماأعـدب عينبـك .. عنـدما أسـتغرق فيهمـا وأسـتكين عنـدما .. ادوب فى سـحرهما ..واغـرق فى فـيض الحنـان الجـارف منهمـا صـوت العقـل يقـول لنـا دائمـا.. أن حـب النظـرة الاولى هـو قـرين الجنـون.. ورغـم ان الحـب لـيس قـرين نظـرة واحـدة.. وانمـا وليـد تفاعـل بـين المشـاعر والاحاسـيس الا أنـه تبقـى نظـرات العيـون هـى المؤشـر الاول لوصـل الاحاسـيس ثـم يجـيش القلـب بطوفـان مـن مشـاعر الحـب.. وتظـل تلـك النظـرة السـحرية هى التى تولـد شـرارة الحـب فجـأة عنـدما تلتقـى العيـون.. ويسـرى دلـك التيـار الغـامض.. ماأعـدب عينيـك.. عنـدما اجـد اللقـاء بيننـا فى نظـرة عـين واجـد نفسـى أقـرا كلماتـك ومشـاعرك مـن خـلال عينيـك امـا تتنهـد.. أو تضـحك.. او تتوجـع ان لغـة العيـون وسـيلة مـن وسـائل الفهـم لا اسـتمدها الا مـن عينيـك.. اجـد فيهمـا حـديثا بـين القلـب والروح.. واكتشـف فيهما سر ابتسامتى ومعنى لنظرتى

ماأعـدب عينيـك.. فأنـا لاأقـرأ أحـد غيـرك فيهمـا.. عيونـك انـت وليس عيون الآخرين..

نصيحة .. لشهريار

شهريار.. ياسى السيد.. عايزاك تفهم.. أن أى ست تحتاج إلى كلمة حنونة.. أشعرها بالاحترام.. وإنها أجمل جميلات العالم.. وأشطر الزوجات.. وايه الأناقة دى والرشاقة.. وياجمالك ياخفة دمك وثقافتك ويابختى ويا حظى وهنايا بيكى.. وتسلم أيديكى الجميلة تعالى لما ابوسها .. ويأرض انهدى ماعليها أدك.. واحترمها واجعل لها مكانتها وسط الناس.. والاحترام واجب.. وشوف بعد كده قد ايه حتحترمك وتقدرك وتتيه بك فخراً.. وسترضيك وستجعل أيامك كلها عامرة بالسعادة والدفء.. وأعلم أن المعاملة الطيبة تقربها من قلبك.. أهتم بزهورها.. بعطرها.. بملابسها.. لاتكن متكبرا عليها وأنك عالم العلماء.. أعطيها .. الإحساس بالدفء والحنان والاحترام والسعادة والشوق.. أحتويها بعقلك وقلبك وسوف تحس بضعف أنوثتها معك.. وتحس بحقيقة عمرها معك وليس ضياع العمر.. أنها أمانة فى يدك وقلبك وأنت مسئول عنها أمام الله..

وسوف تجد السعادة فى الفكر المتواصل بينكما.. وينتقل الحب من خفقة قلبك الى قلبها.. ومن لمحة نفسك الى نفسها.. وسوف تتحول الى الأنثى الجميلة التى تتمسح

بأليفهـــا وتتمايـــل عليـــه وتغازلـــه.. وتجعـــل أيامـــك غـــامرة بالسعادة .

obeikandl.com

أحبه ... ثم ماذا بعد ..؟

أنـا أحبـك لأنـك شـاطر... فى كـل حاجـة يـامعلم هيـه، أنـا ممكـن أدوب فيـك .. مـن نظـرة عـين.. مـن كلمـة تفـوت عليـك أنـت عـادى .. لكـن أنـا لا، هـل أنـت الرجـل الـذى سـيعيد لى عمرى الباحث عن عنوان

- أتمنى، حلـم حيـاتى أن ألتقـى بالرجـل الانسـان .. ألتقطـه من بين الملايين

هذا الرجل يثرى عواطفى ....

يحرك مشاعرى الأنثوية .....

يمنحنى الحياة والفكر .....

أنا بداخلى قلب انسانى طيب

- وفعلا دى حقيقة

أرجو وأتمنى ....

أن تقدر عمق أحساسى بك ...

لأننى فى لحظـة خارجـة عـن مـدار الأرض والمنطـق دخلـت الى مصيرى معك

وأصبحت حائرة بين نفسى وبينك ....

وبـين مطـالبى كـأنثى ... وبـين مـاهو متـاح وبـين المجتمـع الـذى نعيشه

obeikandl.com

يامن كنت..يا..

فجـأة وجـدتك أمـامى .. تعتـرض طريقـى ..تتبعنى.. تخـاطبنى .. لـم أبـال ..لـم يكـن مهمـا عنـدى ان أسـمع فى داخلى صـوتا غريبـاً، كانـت اللحظـات ترحـل بـى بركـود تواكـب مسـيرة الأيـام البطيئـة ... وأنـا لاأعتـرض عليهـا.. بـل أجاريهـا فى كـل ماتسـرق من عمرى من أيام .. وها هي كل افكارى.

صـوتك أقـتحم مشـاعرى ومسـامعى كـالوجع الطـارىء الـدى يبـدد هـدأة الرقـاد فى ليـل دافىء حنـون، عـدوت الى الطريـق .. وهربـت منـك يـا.. لكنـك ألححـت .. وصـرت أجـدك أمـامى أينمـا رحلـت، ترافقنى كظلـى.. تتـابع خطـواتى.. ورأيتنى دات يـوم معـك وجهـا لوجـه.. وسـمعت منـك كلمـات غريبـة.. ورحلـت.. قلـت لى سـأراك غـداً على رصـيف هـدا الطريـق .. فى مثـل هـده السـاعة.. ضـحكت.. ولـم أجـب..وحـين ضـاع فـى الزحـام وجهك.. غمرتنى كآبة عميقة ....

شريك العمر ..

الثقافة.. الرقة.. الحنان.. هل هى صفات نفتقدها فى شريك العمر ...؟؟

هل هو أنسان جاف.. ضحل الثقافة ...؟؟

أنا أريد.. وشهرزاد تريد، أريد من يناقش عقلى .. من يضيف الجانب الثقافى والتراث الفكرى الى حياتى وياتينى بكتاب أحدث ضجة عند صدوره فى مجتمع المثقفين، وليس معنى دلك أننى عقلانية فقط .. ولكنى عاطفية للغاية تريد من يخاطب قلبها أيضا .. ويعيد الى نفسها صياغة الفكر والروح والمشاعر، تريد أن ترى بجانبها شخصا يفهمها.. عندما تتحدث بعقل .. تجد من يستمع اليها بعقل وعندما تتحدث عن الحب تجد من يحدثها بقلبه، حب مجرد من المصالح.. هدا الكلام ليس من فراغ.. هل هى حالة نادرة.. أن تجد رجلا كله شفافية وسمو واحترام أن تجد من يرضيك ويسعدك.. تجد من يعطيها الاحساس بالدفء والحنان تحس بضعف أنوثتها معه.. تحس بحقيقة العمر وليس بضياع العمر..

تتمنى وهى معه أن تعيش الحياة كأنسانة لها كيان وحقوق وأسأل بعدها عن قيمتك فى حياتها ووجودها وأيامها.

لماذا أدمن عشق هذا الرجل ؟

أعطيتنى السعادة ساعات من عمرى لاتحسب بالدقائق والثوانى ولكن تحسب يدقات قلبى الواثبة فرحا إليك فى زمن مات فيه الحب والمشاعر بسكتة قلبية.. كنت أنت تروى فى قلبى ورودا وأزهارا ندية.. أنت الحنان والعطاء والصدق.. بدونة أكون قوقعة باردة ومشاعرى مثلجة.. فى انتظار أن تديها لمسة الحانية لمسة يدية تشعرنى بلون الصدق.. تقول افتقدك.. أحبك حبيبتى بجانبى.. وأحلم به فى صحوى و منامى.. عندما أكون على بعد مسافة منه .. أحس أنها مسافات بلا قلب.. مسافات صحراوية موحشة.. باردة لانها تبعدنى عنه أنا وأنت علاقات انسانية نبيلة .. راقية.. لاتحكمها ولاتتحكم فيها وثائق ولا توقيعات ولا شروط جزائية علاقات انسانية .. نظيفة .. لها عاطفة صادقة.

عرفت معك قيم الاخلاص.. والمودة.. والعطاء.. الدكاء.. الشخصية.. الكرم لاتسألنى عن قيمتك فى حياتى .. ووجودى.. وأيامى.. ولحظاتى عرفت معك قيمة المشاعر العليا.. الحب المجرد من المصالح.. حب الروح والسمو والاحترام متيمة أنا ببديهتك.. ثنايا فكرك.. ومغارات عقلك

فى حضـورك الرائـع أحـس بعمـرى كلـه فى لحظـة وجـودى معك.

وشـهر.. يعلـم شـهر.. يسـلم شـهر.. ثـم قالـت شـهر.. زاد.. أعلنـت لنفسـى الاستسـلام دون قيـد أو شـرط أو يـوم.. أو شهر.. فقد أحسست بأكتمال دائرة أنوثتى برجولتك.

obeikandl.com

فى الكافية(١)

كنت أتمشى فى شوارع وسط البلد وأحاول شراء بعض الأشياء تعبت وأردت أن أستريح ... فدخلت أحدى الكافيهات.. جلست فى أحد الأركان وطلبت فنجان من القهوة.. وجلست أتابع بنظرى من حولى.. لفت أنتباهى شاب وفتاة يتبادلان النقاش..

هى .. ألا تعرف أن الطبيعة .. أنثى

هو .. نعم ولكن الكون .. ذكر

- العاطفة... أنثى
- الحب... ذكر
- النسمة... أنثى
- الهواء... ذكر
- الشمس... أنثى
- القمر... ذكر
- الخضرة... أنثى
- اليابس... ذكر

أنا رجل وأنت أنثى .... وسوف تستمر الدنيا على هذا الحال.

obeikandl.com

فى الكافية (٢)

المهلبية جاية حالا.. اتنين بيحبوا بعض وعايزين يبقوا مع بعض (حب ٢٠١٤) بيقول لها ..

- عقد الجواز دة بقى موضة قديمة .. اقولك خلية عقد جواز بس بشروط.
- اية دة ....دى شركة بقى.... ولا.... جواز
- ايوة هو الجواز اية مش شركة برضة
- سمعنى ياسيدى
- مثلا نعمل عقد جواز لمدة خمس سنيين .... ونشوف لو لسة فية حب وانسجام وتفاهم يبقى يجدد لمدة خمس سنيين تانية
- وبعد الخمس سنين التانية
- ادا ماقدرناش الاستغناء عن بعض ممكن يستمروا
- لمدة خمس سنيين تالتة ؟!..ومافيش اولاد ؟
- ممكن اكون محتاج لشوية وقت .. هو ده اللى قلقنى
- والمطلوب
- انك تصدقينى .. انا احبك .. انت اهم حاجة فى حياتى.
- يعنى مش حييجى يوم ونسيب بعض
- حبيبتى .. فية ربح وخسارة

obeikandl.com

- ايوة مظبوط .. انا نسيت عقود الشركة
- باى حبيبى .. اشوف وشك بخير...
- أنا كمان بحبك... بس فى المشمش
- على فكرة المهلبية جاية حالا...

obeikandl.com

أتنين عقل.. مظبوط

أعلنت لنفسها الاستسلام معه دون قيد أو شرط.. دون قيد أو شرط.. كدة بالطول والعرض.. أيوة.. وصل لعقلها.. وصل لدماغها بتفكر ازاى.. وهى تقول.. كثير من الناس يعشقون لغة العيون لايهمنى.. أنا أعشق لغة العقل لأنه لغة الفهم قبل لغة العيون.. أبحث عن الرجل الذى يفتش فى عقل المرآة فبل جسدها.. ووجدت نفسى مدفوعة اليه بقوة مغناطيسية.. وجدت السعادة فى الفكر المتواصل بيننا ووجدت نفسى أعشق لغة التحاور والتفاهم.. يجيب عن سؤالى قبل أن أطرحه.. يملك جرأة.. أصرار .. مثابرة..

أنا فى حالة.. عشق.. وولة ببديهتك.. عقلك.. حاسم.. صريح.. واضح كلام واتكلمنا ووصلنا الى العقل تصرفات دون ارتداء الأقنعة.. هل ألتقينا فى التوقيت الغلط.. ربما.. ولكن هذا لايعنى.. أن إيقاع الحياة سوف يختلف.. إيقاع الحياة ليس بسنين العمر أنه.. مظبوط بعقلين متفاهمين.. منضبطان على نفس موجة الفكر .. والتفاهم والمنطق.. لقد تخطينا مرحلة الوعود المعسولة.. ووصلنا الى العقل، تصرفات.. وأراء.. دون أرتداء الأقنعة.

أن تحترمنى.. وأحترمك.. أنت واحد فقط.. وليس واحد من الكل.. كم هى غالية صداقتك.. فى زمن الابتسامات المصطنعة.. والقلوب المزيفة

obeikandl.com

الإهمال

هنـاك رجـل فقـد حساسـيته تجـاه زوجتـة.. تـرى مـاهو السـبب؟، هـل هـذه الزوجـة تلجـأ إلى أسـلوب سـلبى فى الـرد على زوجهـا.. ودلـك باشـاعة جـو مـن النكـد فى البيـت.. وتحـرم الـزوج مـن نعمـة الهـدوء والاسـتقرار والسـلام.. ونعمـة الاحسـاس بداتـه.. وتظـل الزوجـة تسـتفز زوجهـا بهـدا الاسـلوب حتى يثـور.. هى تعتقـد.. انـه يجـب أن يراعى مشـاعرها دون ان تشـير لـه بـدلك.. ولكـن أيضـا مـا الـذى يجعـل الزوجـة تفعـل ذلـك.. وعلـى الـزوج أن يـتفهم.. الأمـر يحتـاج إلى تنبيـه رقيـق منـه ومنهـا.. إشـارة مهذبـة .. تلمـيح راقى.. كلمـات تشـع ذوقـا وحيـاء دون مباشـرة.. ولامـانع.. وخاصـة فـى الامـور الهامـة والحساسـة والدقيقـة مـن المواجهـة المباشـرة والحـوار الموضـوعى.. وهـدا ماينصـح بـه أيضـا الأطبـاء النفسـيين.. لأن هـذا هـو أصـل المـودة والرحمـة.. والمـودة هى.. اللـين والبشاشـة.. والمؤانسـة والبسـاطة.. والتواضـع.. والصـفاء.. والرقـة والالفـة والتـآلف.. وأظهـار الميـل والرغبـة والأنجـداب والتعبيـر عـن الأشـتياق وأن يـرى دلـك فى عينى زوجتـه ومـن حـق أيضـا كـل انسـان أن يخـرج مـن علاقـة الـزواج إذا لـم يكـن هـدا الـزواج يحقـق لـه الأحتـرام الكـافى الـدى هـو حـق كـل انسـان.. وإذا اسـتقرت الكراهيـة فى القلـب.. مـاذا تفعـل المـرأة حـين تكـون

مثقفة ومتعلمة وعندها من الضمير أنهار ومن التضحيات بحار فتبذل كل الوفاء والرعاية لترضى ضميرها وربها فقط.. وتمضى حياتها بلا أدنى احساس بالسعادة.. اليس من حقها أن تشعر بها أيضاً.. أنها حين لاتحب زوجها ومهما كان الزوج.. فإنه يتحول الى شخص ثقيل الروح لايطاق والهرب منه هو أحسن وسيلة للتعامل معه.. هروب بالجسد والفكر.. وتنقلب معدتها وتشعر بالإشمئزاز ورغم ذلك تحاول التكيف مع ظروفها.. وأن تعطى وهى تستعيذ من الشيطان الرجيم وتستعيذ بالله أن يعينها ويقويها.. وسوف تمنح زوجها الأحترام والوفاء ولكن على حساب أعصابها وصحتها وشبابها وجمالها.. وتذبل وتنطفىء سريعا.. وتستمر فى العطاء بلا سعادة.. ولا استمتاع.. حتى ينفذ وقودها وتبدأ فى دوامة الأمراض.. وتطوف على الأطباء فى حلقة مفرغة لانهاية لها لأن الأسباب نفسية وليست عضوية.. وهكذا تستمر الحياة بلا طعم.. ولا رائحة.. ولابهجة.. لاتضحك.. لاتبكى.. ولاتستطيع الانفعال.. كل ذلك وزوجها فى واد آخر ولايحاول معالجة الأسباب.. وتمضى السنوات.. ويمضى العمر كله.. لايبعث الدفء ولاتشعر حتى بالبرد.. ولاتقبل أن تبحث عن زادها العاطفى فى غيره لأنها تحمل اسمه.. وأخيرا تعترف لنفسها بأنه لافائدة ولاحل سوى التوقف.. مانفع الاستكانة لهذا الشقاء والآلم والمعاناة.. الحياة لن تتوقف.

ألوو..

- ألو ....
- أيوة ... ازيك .. أنت فين
- أنا عايزة أجى وأتكلم معاكى
- تعالى وبسرعة متضيعيش وقت ..أنا فى انتظارك
- وأتت ...وحكت ..
- ومن غير لف ولادوران ..
- عايزة اقولك ..
- قولى ...
- أحيانا أشعر وكأن قلبى أصبح كقلعة مات حراسها ..أصبح الدخول اليه سهلا بلا مقاومة
- وايه المشكلة
- أنا أرملة .. وأنت تعلمين دلك
- نعم .. ومازلت أردد ما المشكلة ...
- قلبى لم يجرؤ أحد على الدخول اليه من قبل
- ربما لان لم يكن احد يملك دلك المفتاح السحرى لهدا القلب .
- صوتة يدغدغنى .. يهز قلبى .. يقتحمنى .. يوجع جسدى ..يمس كيانى ويندس داخل عروقى

obeikandl.com

- ومازلت اردد ماالمشكلة .. أديت مهمتك مع أولادك على أكمل وجه والكل يشهد لك بذلك ثم تركوك وهاجروا .. ألم يأتى أوان أن تنظرى لنفسك .. دعك من الآخرين والأخريات ألم يعطنا الله الخالق هذا الحق فى أن تعيشين حياتك.
- هل هى حالة مراهقة متأخرة ..
- كلا انه نتاج مشاعر نضجت مع الزمان وسوف يظل القلب يدق ويعطى ويحب
- هل هو حلم مستحيل .. هل احتفظ به فى خزانة قلبى السرية ..
- كلا انه حلم جميل لاتدعية يمر من امامك ويختفى
- هو انسان بسيط متواضع طيب وكريم ومتسامح وقوى وأعتبر نفسى محظوظة اننى قابلته ورأيته وأضاء أيام عمرى
- ومادا بعد دلك ... سيجعل منك امرأة سعيدة ... بل أسعد امرأة فى الوجود .. أحمدى ربنا أن ألتقيت به ... الحب الحقيقى فى هدة المرحلة من العمر هو حب نابع من القلب والعقل وهو أعظم نعمة
- كم أتمنى ...
- سيعطيك الامان والحماية وسيجعل للحياة معنى

- يارب
- سأدعو لكما أن تعيشين فى ظله ..

هيا نجعل حلمك حقيقة ونحولة الى احتفال اسطورى امام الجميع، ولك أن تعلمى أنه مهما كبرت المراة .. تبقى كالاطفال يسعدها السؤال ويبكيها الاهمال .

obeikandl.com

كيف نجعل الفراغ البارد بيننا دافئا ومألوفاً

أن الــزمن الجميــل وان ضــاع لابــد آت ... كلنــا يحتــاج الــى شخص ما يمسك به فى رقة .. وحب .. وحنان

يعيــد اليــه حقيقتــه وحياتــه .. ربمــا اكــون أنــا .. ربمــا تكونــون أنــتم.. ماأحوجنــا فى هــدا العصــر المجنــون.. البــارد ألى فــيض مــن المشــاعر الدافقــة.. فقــط نريــد أن نكــون.. وماأحوجنــا.. الى مــن يــدكرنا أن الانســان لــيس مخلوقــا كــى تطحنــه عجلــة الحياة المادية

هيا بنا نعيد القيم التى تمثل أجمل وأروع مافى الحياة.

هيــا نعيــد الــى هــدا الزمــان البــراءة الجميلــة.. الاحســاس بالجمــال وبقيمــة الاشــياء البســيطة مثــل ابتســامتكم التــى ضــاعت وســط الزحــام.. هيــا بنــا نعيــد الحــب النقــى الجميــل الأصــيل.. مــن عــالم يمــوج بالكراهيــة والقســوة والحــروب ادا ألتفت الأنسـان حقـاً الى الحيـاة.. وجـدها زهـرة جميلـة.. وطفـل بــرىء.. وشــمس ســاطعة.. وقمــر منيــر.. لاتجعلــوا النهــار يغــيم فى أعيننــا.. والأيــام تتســاقط مــن حولنــا وندوســها بأقــدامنا.. بــل دعونــا نشــعر بالخصوصــية والالفــة ..وكأننــا أصــدقاء منــد دهر.. نتلاقى ونجعل الفراغ البارد بيننا دافئا ومألوفا ..

قـابلوا النـاس بوجـه جميـل.. مبتسـم.. هيـا نحتضـن الحيـاة.. ونتلاقـى مـع الانسـانية.. أن نسـير بـوعى اكبـر.. الـى الاصـوب والاجمل..

obeikandl.com

هل أنا رومانسية حمقاء؟

أنا كتومة.. وأنظر حولى فى زماننا هدا الدى أصبح عبدا للقيم المادية واقتصاديات السوق.. وكادت المشاعر ان تكون نوعا من الترف والخروج على المألوف، فلبى متعطش للخير.. والانسانية الرقيقة.. قلبى متعطش لبراءة أصبحت من الاحلام بداخلى مخزون هائل من المشاعر الحقيقية لا الزائفة أحاول أن اعيش البراءة فى أيامنا المغلفة بزيف الماديات الحياة عندى.. زهرة جميلة.. وطفل برىء.. وفراشة ملونة.. وقمر ساطع.. وبحر أزرق ولكن.. من يفهم تلك الامور.. أنا.. أسميها.. مشاعر المستحيل فى هدا العصر المجنون و لن يستطيع احد أن يستبدل القلب الانسانى بداخلى.

عندما تركع المرأة..

كل مايصادفنا فى رحلة العمر من أزمات ماهو الا امتحان يزيد من صلابتنا وعزيمتنا فى مواجهة الامور.. ومن هدا المنطلق فى لحظات اليأس.. والحزن.. والاحباط.. وحينما تشعر شهرزاد بالالام النفسية تغتال عزيمتها وقوتها.. فى هدة المرحلة حين تبدأ الحالة النفسية الكئيبة تعكس أمراضا واوجاعا.. لاتشخيص ولا مبرر لها سوى أنها نذير خطر لنفاد طاقة التحمل.. ومن هنا.. لابد ان تسأل نفسها.. فى حوار مع نفسها..؟

مانفع هدة الاستكانة وهدا الشقاء والمعاناة والالم.. الحياة لاتتوقف.. لمادا هدا العزف المستمر على اوتار سيمفونية الحزن والكآبة.. عندما نجد.. من حولنا ليس بيننا وبينهم عاملا مشتركا.. هدة مواصفاتهم ومحال ان نضع لهم معايير معينة.. تطلعات لاتناسب تطلعاتهم.. وفترة من العمر.. تستسلم وترضى لنفسها بقسمتها ونصيبها.. ولكن الان وصلت الى زاوية حادة.. محال الالتقاء فيها مع من حولها.. كل الاصوات تصرخ فيها.. اصبحت مكبلة.. ولابد من تمييع الامور ووضعها فى قالب الصبر والتضحية.. والقسمة والنصيب.. وهل ترضى شهرزاد بتشتيتها وتهميشها.. وتظل تراقب هدا العداء العجيب.. رغم العطاءات والتنازلات..

وهى تعرف جيدا داتها ... وتعرف رقيها ....وتثق من تصرفاتها.. كل ماتتوق اليه الحب والسكينة.. تريد ان تجد تفسيرا لكل هدة القسوة والاجحاف.. لمادا يعاقبونها..؟
هل لطموحها.؟
لاقدامها.. ام لتميزها الدى يرهقهم.. هم يعلمون ان لها كيان منفرد ورأيا مستقلا.. مما يجعلهم خارج سيطرتهم مادا تفعل شهرزاد ..؟
تريد ان تعود لنفسها.. ماهو القرار.. ماهو الحل.. احباط.. مرض.. هروب.. انعزال.. جنون.. مواجهة.. وسلسلة حلقات من الاطباء النفسيين.. والرد هو ياشهرزاد.. عليك باتخاد القرار مهما كان صعبا.. وتصرخ شهرزاد.. انهم يعدمون انسانيتى واحتياجاتى بين الانانية وحب الامتلاك.. اما حياتهم فهى مستمرة بكل هدوء وبرود لاأريد أن ينجحوا فى تهميشى.. فى تشتيتى..
لاأريد ان ينتصروا فى الغائى ككيان انسانى.. اريد ان اقفز من احباط الماضى الى امانى المستقبل..اريد ان اتصدى لفجيعتى فيمن يوما كنت منهم وكانوا منى واصبحوا بعيدا عنى كيف اجاريهم فى ابتسامة عريضة وضحكة رنانة.. لا اريد ان اجاريهم.. اريدها ضحكة نابعة من القلب.. الحياة ستمضى بهم.. بى أو بونى.. اريد ان اصل لهدا القرار.. اريد ان ارسم ابتسامة فرح ورضا من القلب والعقل، ولكن كيف.

وتتســـاوى الاشـــياء.. وتتعـــادل الالام.. الا الـــم فـــراق الابنـــاء وتخـــتلط الوجـــوة وتتـــوة.. الا وجـــوة الأبنـــاء.. انهـــم اطفـــالى.. يجبرون شهرزاد للركوع..

obeikandl.com

أنا أبحث عن نفسى .!

مـابين مـاض مضـى وحاضـر آت جلسـت أفكـر.. مازلـت أبحـث عـن نفسـى.. وحـدتى موحشـة سـاكنة.. جلسـت أكتـب وفجـأة تاهـت منـى الكلمـات.. وخطـرت لـى فكـرة بـأن أجلـس الـى الكمبيوتر وأبحث.. أبحث عن ماذا !؟

أبحـث عـن نفسـى.. ودخلـت علـى النـت وفتحـت جوجـل.. وكتبت (أنا أبحث عن نفسى) والمفاجأة .. !!

أن فتحـت صـفحات كثيـرة أمـامى بعنـوان ... أنـا أبحـث عـن نفسـى.. إذن الكـل يبحـث عـن نفسـه.. وجلسـت أفكـر.. هـل أنـا أشـتاق إلـى مـاض.. وإلـى مـن أشـتاق فيـه.. وإن كنـت لا أشـتاق فلـيس لـى إلا النسـيان والأبتعـاد .. هـل هـى ذكريـات مضـت أم حقـائق مازلـت أعيشـها وأعانيـه.. لـذلك كـان لابـد لـى أن أبحـث عـن نفسـى .. وأعـود بحلـم جديـد .. وكيـف يكـون الحلـم الجديـد.. أهـو حلمى القـديم مختلطـاً بـأحلام جديـدة.. بحثـت عـن نفسـى فى قلـوب النـاس ووجـدت نفسـى.. وبحثـت عـن نفسـى فـى قلـوب أبنـائى ومازلـت ابحـث عـن نفسـى.. ملامحى ونفسـى تبحـث فى ذهـول عـن أشـياء ضائعة..أصـافح الوجوه والعيون بكلمات مبهمة ونظرات هاربة..

أنـا المهتمـة بكـل الاشـياء.. لاأجـد مـن يهـتم بـى ومعـى بغيـرى .. وأتــوهم حــدوث تلــك الأشــياء.. لاأريــد أن ألتقــى مــع اليــأس ويهرب منى الأمل.. خرجت الى الشاطىء..

.ربمــا رائحــة وصــوت البحــر الــذى أحبــه يضــيف الــى وجهــى وعلـى نفسـى بعـض مـن النقـاء والحيويـة والأرتيـاح.. ويزيـل منى تـوترى وشـرودى.. أشـعر وكـأننى قـد أنتزعـت مـن نفسـى.. أبحــث عــن وجــه يقرأنــى.. يشــملنى ويحتــوينى.. عمــن يفــك ســحرى وطلاســمى وقيــود فكــرى.. ويضــع معنــى لنظرتــى.. ووجدت نفسى.. نفساً تحاول بالحب أن تكون كاملة

obeikandl.com

ابحث عن الانسان.

اؤمن بان الحياة ليست بسطحيتها.. بل بخفاياها.. ولا المرئيات بقشورها.. بل بداخلها.. ولا الناس بوجوهم.. بل بقلوبهم.. أبحث عن الانسان.. ماهو الانسان..؟

انسانية الانسان.. هى نفس بشرية بسيطة.. واضحة.. لاتحاول الخداع أو لبس الاقتعة، نفس متفاعلة مع لحظة فرحتها.. مع حزنها.. مع امانيها.. مع أحلامها.. أبحث عن النفس البشرية..

الانساتية التى ترفض حياة الوطاويط.. وعلب الليل.. وغيمة النهار نفس تحترم نفسها وعقلها وجه واحد أمام ربها.. وامام نفسها.. نفس انسانية جديرة بالاحترام.. جديرة بأن تقول أنها انسان.. نفس تكره الزيف والغش والخداع والتلون.. قوية الارادة فى الحق، نفس تبحث عن التعامل بالصدق والامانة.. مع النفوس الاخرى والاخرين.. مع مجتمع تعود أن يفعل مالايقول.. ويقول مالا يفعل.. العلاقة بين الجميع أصبحت عبارة عن طقوس مغلفة بنفاق ورباء المجاملات علاقة جعلت كل شىء بلا طعم.. بلا قيمة فالابتسامات مرسومة على الشفاة بطريقة مفتعلة والحوار مقيد بعبارات مديح ونفاق مقزز .

مسيو دليانو.

فوجئت اليوم.. وأنا فى انتظار صديقتى للخروج بعد العمل وكنا قد اتفقنا على الخروج سوياً فوجئت بمسيو دليانو يخبرنى بانه يريد الحديث معى.. ومسيو دليانو.. هو احد نزلاء الفندق الخمس نجوم والدى اعمل به.. وهو رجل ظريف.. لطيف.. ايطالى الجنسية والوطن.. عيونة جميلة زرقاء بلون البحر الفيروزى.. وكنت كثيرا كلما مررت به او مر بمكتبى اداعبه بهدا القول واتى الى مصر للعمل كخبير وكبير مهندسين لأحدى الشركات.. فى نهاية العقد الرابع من العمر.. جلست بجانبه . لأعرف مادا يريد.. وادا به بدون مقدمات .. يطالبنى بالزواج منه.. مادا؟؟

شردت للحظات ..

بل دهلت .. لهدا الطلب كيف يفكر وهو غير المصرى.. غير المسلم على دياتى.. وسألته.. بكل مادار بتفكيرى ادا به يرد قائلا.. سوف أصبح مسلم مثلك.. وتتزوج.. وكان ردى سريعاً.. طلبت منه ان ينسانى .. ينسى أنه قد ألتقى بى.. او تحدث معى.. أو ينسى على الأقل التفكير فى هدا الموضوع.

ولكنه يصر .. ويصر على مقابلة الأهل كعادة المصريين.. يقول أننى فتاة جميلة مثقفة.. لطيفة.. لها عيون ضاحكة وابتسامة جميلة.. ويتمناها كل انسان.. ويتحدث قائلا..

ومـادا اريـد بعـد دلـك.. لاشـيء.. انـت كـوين كليوبـاترا.. سـرت بعيـدا وتركتـه شـاردا .. وبعـد سـنوات.. كنـت أجلـس مـع نفـس الصـديقة.. نقـرأ موضـوعا عـن ديليسـيبس.. وضـحكت قائلـة هـل تـدكرين مسـيو دليـانو .. تـرى كيـف كانـت سـتكون حياتـك لـو كنـت قـد تزوجتيـه.. وسـرحت أنـا لبعيـد وتركـت نفسـى شاردة..

obeikandl.com

كلام بين كلام..

obeikandl.com

obeikandl.com

البيت

البيت ليس التنظيف وإعداد الطعام.. هذه أشياء بسيطة ولاتحتاج إلى مهارات خاصة وأى انسان بسيط يستطيع ان يؤديها.. ولكن.. البيت شيء أخر.. البيت إعداد نفسى.. البيت سكن.. وسكن اتت من يسكن.. يسكن من المسكن (بضم الميم).. والمسكن هو مايؤحد ليريح التعب والألم.. ادن البيت راحة للجسد والنفس.

البيت مؤسسه روحية.. البيت قيمة معنوية.. البيت أدارة انسانية أخلاقية.. البيت يحتاج الى مايسترو.. الى قائد معنوى ينفد بدقة واحساس وانسجام.. لان البيت ادارة علاقات وجدانية وفكرية وارتبط البيت بتربية الاولاد وتنشئتهم.. وهى ليست تربية اجساد.. ولكن تربية عقول ونفوس.. وسلوك ومتابعة ونمو.. وقدرات وامكانيات ومواهب.. وتعليم وتثقيف.. ادن هو عملية معقدة وصعبة لدلك فهو يحتاج الى امرأة على علم وثقافة وخبرة ووعى ودراية واهتمام.. حتى ينجح هدا البيت بهدة المراة ومادور الرجل ادن..؟ الرجل هو القائد والمايسترو خارج البيت ... وداخل البيت باللجوء الى الام والتعاون معها إن الحياة الزوجية تعاون ومشاركة وتحمل لمسئولية الاسرة

الاسـرة كيـان متكامـل.. وعلى أفـراد الأسـرة التعـاون مـن أجـل بنـاء هـذه الأسـرة وتـوفير متطلباتهـا واحتياجاتهـا سـواء بالعمـل داخـل البيـت أو خارجـة إن البيـت لـيس مسـؤلية الـزوج والزوجة فقط.. بل مسؤلية الأبناء أيضا..

obeikandl.com

أنت تعيشين بدون راجل ؟

أيـوه.. أيـوة.. أعـيش بـدون رجـل.. وأيـوة.. كارثـة فى المجتمـع المصـرى أن تعـيش إمـرأة بمفردهـا بـدون رجـل.. وكأنهـا عايشـة ناقصـة (رجـل) أى قـدم لـيس المجتمـع المصـرى فقـط ولكنه المجتمع العربى.. لماذا؟

أريـد أن أعـرف وأفهـم .. هـل ظـل الرجـل ولا ظـل الحيطـة.. لا.. الحيطـة أحسـن.. هـو الراجـل بقـى بيعمـل ايـه.. دلوقـت بقى متكل على الست فى كل حاجـة.. روحى الشـغل.. سـاعدى فى مصـروف البيـت.. ذاكـرى لـلأولاد.. هـاتيهم مـن المدرسـة.. ايـه ده الأكـل لسـه مخلصـش.. سـكتى الأولاد.. عـايز اشـوف المـاتش.. عربيتى عطلانـه.. آخـد عربيتـك.. ومـش مهـم هى تـروح الشـغل ماشـية أو تتصـرف.. أنـت سـت جدعـة اتصـرفى.. البنـت أو الولـد تعبـان روحـى أنـت معـاهم للـدكتور وابقـى قـوليلى ايـه اللى حصـل.. بـذمتكم.. يبقـى ظـل الحيطـة أحسـن ولا ظل الراجل.. لا ظل الحيطة.

الحيطـة تظلـل صـيف وشـتاء وأخـبط فيهـا زى مـا أنـا عـايزة مـن غيـر ولا كلمـة.. ولا إمـارة.. ولا شـخط بـدون لازمـة.. لقـد حكمت الستات من قديم الأزل بدون رجال.. والتاريخ يشهد.

الحلـم

نحـن فى حاجـة إلى حلـم كبيـر ينهض بهـذه الأمـة.. يـاترى.. مـاهو حلمك ؟؟

أقعد مع نفسك كدة وفكر وقوللى.. أين هو حلمك ..؟؟

أبتدى أنا الاول.. ماشى..

- حلمـت .. أن يعـود لـم الشـمل العربـى .. وحـدة عربيـة..أى كـان نـوع هـده الوحـدة حتى ولـو كانـت حـول اغـانى أم كلثوم وعبد الحليم
- حلمت ببيئة نظيفة وهواء نقى
- حلمـت بحيـاة بسـيطة ..وعـيش رغـد.. وصـحة أفضـل .. وتعليم جيد لاطفال المستقبل
- حلمت بأبنائى ملتفين حولى ويسألون عنى يوميا
- حلمت بأن يعود للاب هيبته وأحترامه فى الأسرة
- حلمـت بـأن لاأسـمع وان لايكـون أى وجـود لهـده الكلمـات ..فقر.. جهل .. مرض
- حلمت بأن هدة البلد قد محت أميتها بالكامل
- حلمـت بـأن يتحمـل كـل مـواطن جـزء مـن عـبء هـده الامـة ولايلقـى بالعـبء كلـه على الحكومـة .. بـل يتعـاون الشـعب مـع الحكومـة بصـدق واخـلاص .. وخـد مـثلا : الاسانسـير كـان عطـلان فـى العمـارة وأتصـلح وعطـل تـانى وأتصـلح

obeikandl.com

وخـد مـن دة كتييير ....ولقيـت مـرة واحـد مـن السـكان يبـتكلم ويقـول اصـل الحكومـة لـو كانـت بتعـين نـاس شـاطرة ماكـانش بقـى دة حـال الاسانسـير ... وأندهشـت .. ايه علاقة الحكومة بالاساتسير ... عايزة افهم؟

- حلمت بوجود مساحة من الحب فى قلب كل انسان
- حلمـت بـألا اقابـل الـروتين مـرة اخـرى .. وأن يسـتقبلنى كـل شـخص بابتسـامة عريضـة .. وأن يقضـى لـى مصـلحتى ومصـلحة كـل النـاس بكـل الرضـا والحـب والأخـلاص دون تكشـيرة تزهقـك مـن حياتـك .. أو فـوت علينـا بكـرة ولا بعد بكرة
- حلمـت بعـودة أخلاقيـات تناسـت بيننـا .. حـب الأم .. هيبـة الأب .. احتـرام الكبيـر والحنـو علـى الصـغير .. مسـاعدة الضـعيف ..نبـد العنـف ..وعـودة الصـديق بـان يكـون صـاحب صـاحبه ..والتمسـك بالـدين والاعتـدال فية ولا للتطرف ونبد العنف
- حلمـت بضـمير صـاحى وواعى يحاسـب كـل شـخص نفسـه قبل ان يحاسبه ربه
- حلمت بأن نبحث عن التميز وحب الخير للغير
- حلمت .. وحلمت ... وحلمت ...

- واستيقظت فجأة من حلمى على صوت بائع البطيخ ينادى يأحلى من العسل والشهد يابطيخ ...
- حمار وحلاوة يابطيخ ... ياللى مافيش زيك يابطيخ ..
- يالا يامدام انت وهى أدلقى الطبيخ وكلى جبنة وبطيخ..
- الكلام أغرانى وأرسلت سريعا فى شراء بطيخة ...
- وحلمت.. وطلعت البطيخة قرعة ..!!!!

obeikandl.com

بدون تركيز

جلست على الكنبة أمام التليفزيون .. ولاأدرى عن ماذا يتحدث.. وأسترخيت بجسدى للوراء قليلا وأخذت أنظر لأعلى فى السقف ولا أدرى الى ماذا أنظر.. وأخذت أستمع الى دقات الساعة ولاأدرى الى ماذا تشير عقارب الساعة.. هل هى حالة مزاجية لاأفهمها وإن كنت أدرك ماورائها.. عيونى زائغة.. وعقلى يرفض الأزدواجية.. لماذا أكون مزدوجة الشخصية .. لماذا لاأكون صريحة .. لماذا لاأواجه كل من حولى ومن بجوارى بالحقائق التى بداخله ؟

لماذا اجاريه فيما يحدث وأصفق له ولو كان على خطأ ؟

أنا أرفض هذا الواقع.. أحب الصراحة والوضوح ... أريد أن أواجه كل من يخطأ بخطأه ولاأجامله.. أنا أحبه لذا أنا أفعل ذلك كى ينتبه هذا الانسان إلى أفعاله.. لاأستطيع أن آخذ أى انسان بداخل أحضانى أو أن أقبله وأنا زعلانة منه.. لابد أن أواجهه وأصارحه كى أكون نقية بداخلى وأنا أتعامل معه.. لاأحب أن أتعامل بوجه وبداخلى وجه آخر له.. الناس لاتقبل هذا.. لماذا..؟

لماذا لاتقبل الحقائق..؟

لن أسعى لأعتقال عقلى.. كى أجارى من حولى..

الموناليزا تبتسم

أنا أشبه الموناليزا.. الموناليزا تبتسم .. ولكن هل هى سعيدة.!
أنا شاردة.. لااعرف كيف افكر .. مشتتة التفكير.. أفكر فى ابنتى بألمانيا.. أفكر فى حبيب عمرى أبنى.. حنون عطوف.. له معزة خاصة بقلبى.. أفكر فى رجل لم يعرف كيف يحترم مشاعر أمرأة تحبه.. أفكر فى شغلى.. أفكر فى علاقاتى مع بقية البشر .. أفكر فى أشياء تركت أثراً كبيرا بنفسى.. أبحث عن حقيقة تتخطى كل شيء.. محتاجة لونس.. محتاجة لحد يحس بى وأحس بيه.. أتصلت بأبنى.. أتى عندى بالنادى .. ذهبنا سويا للغداء.. تلاقينا لمدة ساعتين.. ولكن.. كانا من أحب الساعات لدى.. هل مثلى يجد من حوله من يفهمه ..؟؟
بيدى قلمى وأوراقى وأفكار كثيرة .. كثيرة .. أفكار كلها شجن وأحزان.. لاأحب ان أجارى أحد وأنا شاردة .. وعقلى يتخبط.. أحتاج لمن يفهم معاناتى.. أحتاج لمن يدرك أننى روح طليقة حرة.. تريد أن تدور حول الأرض .. وتركب الامواج ... وتحلق الى أعلى سماء.. بداخلى أسئلة .. وأجوبة كثيرة .. ولكنها مفجوعة من واقع الحال.. يذهلنى مايحدث للقلب الأنسانى فى هذا الزمان.. الأنسان يتآمر على

الانسان.. هل أصبح الغباء والتغابى هو لغة البشر.. أود أن أظل شامخة.. كلى همة ونشاط.. كلى همة وحماس..
لاأريد أن تنتقل لى تلك العدوى.. عدوى التغابى واللافهم.. وأطمأن نفسى.. بأن الجهلاء هم الذين يعانون من ضيق الأفق والغباء.. أحتاج لمن يفهم حقيقتى كأنسانة.. سيفهمنى العقلاء.. وذوى القلوب الطيبة الرحيمة التى هى بداخل الأنسان.. أواه يانفسى.. ياعزيزتى.. لن يصلك الا دو النفوس الشفافة التى بها كل الصفاء والنقاء والحب .

obeikandl.com

من غير عنوان

لاأصـدق حتى الآن.. نعـم أصـدق ولكـن فى دهـول.. سـأظل احـدث نفسـى دائمـاً.. دائمـا فأنـت بنفسـى وقلبى عنـدما أجـد نفسـى وحيـدة أبحـث عنـك.. وأجـد فى عيـونى الـدموع.. الكـل يتـدكرك ودمعـه لايغيـب.. كلى حـزن وشـجن .. هـل سأسـمع عنـك فى الـدكريات فقـط.. هـل أصـبحت حولنـا سـرابا.. ولكنى سـأظل أبحـث عنـك وأتـدكرك.. سـتظل صـديقا لى كمـا كنـت .. وسـتظل.. أبحـث عنـك فى صـفحات الكتـاب.. افـتش عنـك فى حكايـات الصـحاب.. سـأظل أبحـث عنـك حتى ولـو أخـدتك الاقـدار مـن يلملـم بقايـا تعبى وجرحى وحزنـى، كنـت ألقـى عليـك متاعـب الاسـفار، سـأظل أبحـث عنـك .. حتى ولـو كنـت على سـفر.. نعـم أعتبرك على سـفر.. وقـد طـال سـفرك .. وانـا اعلم أنه سفر بلا عودة .. هل تسمعنى ؟؟

ربمـا يقولـون عنى مجنونـة أنـا.. ولكنى سـأظل أبحـث عنـك فى دمـوع الكلمـات عيـونى حـائرة .. نظراتـى تائهـة ... تفـتش عنـك فى كل مكان

أفيقى... أنه شىء مات

وتسقط دموعى

المكان أصبح بلا عطر... بلا أحلام .. كله تلال أحزان

وأدهب الى الشاطىء

obeikandl.com

وأجد الشاطىء المسكين ينتظر المسافر أن يعود..
وأجد الشاطىء المسكين قد سأم من الانتظار..
هل مضيت وتركتنا ... ونحن فى البحر كالغريق
أصبحت كطفل تشرد ..وضاع ..
اصبحت اعيش الوداع ...
لم يكن يوما على بالنا هدا الوداع ...ماعدت اشعر بالامان ..
مضيت عنا يوما فى غفلة منا ومن الزمن ...
وسافرت عنا وأصبحت فى الاحلام ...
ومابقى لنا سوى الوهم والخيال ...
طواك الخريف وأنت الربيع وأصبحت أنت فى الزوال
من قال فى العمر شىء يدوم ....
لمادا أتيت ...؟؟؟ لمادا رحلت ....؟؟؟
قد أصبح دربى طويل وقيدى ثقيل ...
وأحمل عمرا كسيح يفتش عنك عند كل باب

obeikandl.com

كم أساوى ؟

مع تيار الأزمة الأقتصادية الحالية.. استمرار هبوط العملة وتضارب البورصة لاتسأل عن العملة .. عملتك هى المواد النفيسة بداخلك.. تعرف على نفسك.. حاسب نفسك .. كم تحتوى على مواد نفيسة بداخلك.. كم تساوى هذه الحياة ..

obeikandl.com

البحث عن التميز .

التميـز .. هــو ماتبحــث عنــه النفــوس وتســعى وراءه العقــول جميعنــا نطمــح للتميـز .. جميعنــا نطمــح للرقى بــداتنا.. هــل الأمر صعب.. وهل يحتاج الى عدة طرق..!!

ولايكـاد يوجـد انســان علـى وجــه الارض الا وهــو يبحــث عــن التميـز ...والشــعور بــالتفوق علــى الاخــرين.. ومــن حــق كــل انســان ان يكـون كـدلك.. ومـن حقـة ان يسـعى للوصـول لـدلك مــادام القصــد ســليما ومشــروعا.. البحــث عــن التميـز .. هــو حــديث اصــحاب النفــوس الســوية التـى لاترضــى بالكســل ...والتـى لاترضــى بــالواقع.. أو الظــروف.. وبحياتهــا كمــا هــى.. ولاتفكـر ولاترغـب الا فيــه.. كيــف اكـون عالمـا.. طبيبـا.. مدرسـا موظفــا.. زوجــا.. صــديقا.. جــارا متميـز.. متميـزا فـى ايمــانى.. وللبحــث عــن التميز لابــد مــن الســهر .. لابــد مــن التعــب.. فلــن يتحقــق بســهولة ويســر.. لابــد مــن النظــر الـى داخــل الــدات بعمــق .. وصــدق.. وبصــيرة.. ومانيــل المطلــب بــالتمنى ولكــن تؤخذ الدنيا غلابا.

ونتســائل.. كيــف أصــل .. لايهــم التكــريم.. المهــم الوصــول الـى قلــوب النــاس مــاهى اساســيات ومقومــات النجــاح.. مــاهى المهارات التى ستسهل لى طريقى.. تعرفوا على انفسكم أولا من أين نبدأ ...

دستور ياأسيادنا .. دستور !

منحنى المناخ الدى كنا نعيشة ايام الرئيس السابق مبارك.. على حسب مايقولون به قدرمن الديموقراطية.. والحرية ولقد اعطانى هدا المناخ الحق فى ان اتهور.. واتهور ازاى.. تعالوا نشوف.. كان يجرى تعديلا للدستور فى هدة الفترة .

واخدت اتناقش مع زميلاتى وزملائى الافاضل فى العمل عن التعديلات الدستورية ولم اجد لدى اى منهم اى فكرة عما يجرى فى التعديل.. وادا بى افاجأ بأنهم لايدرون اى شىء عن الدستور أصلا.. وبعد مناقشات عديدة طلبوا منى ان احاول عمل محاضرة لهم فى الدستور وتعديلاته وخاصة اننى كنت من ضمن فريق تطوير التعليم بالاسكندرية.. ومن حقهم كمواطنون مصريون ان يعرفوا دستور بلادهم.. ودهبت الى مركز الأعلام التابع لمحافظتى والتابع لى كوزارة للتربية والتعليم، وابديت اقتراحاتى علىمناقشة الدستور .. وابدوا اعجابهم بالفكرة، وتمت الموافقة من قبل مركز الاعلأم على أقامة ندوة بعنوان (التعريف بمفاهيم الدستور)، بحضور اساتدة من الجامعة .. والاستاد الدكتور رئيس قسم الدراسات السياسية.. وتم كتابة خطاب باسم الاستاد المحاضروان هدة المعلومات على مسئولية مركز الاعلام وسالونى ان كانت بعض المدارس

المجاورة تحب الحضور فاهلا بهم وكانت كارثة.. كارثة ان أطالب بالتعرف على مفاهيم الدستور ... الدى وضع من اجلى كمواطنة مصرية اعيش على ارض مصر.. وشربت من نيلها والله.. وفوجئت باتصالات من جميع الجهات بما فيهم امن الدولة.. وطلبوا منى الحضور

لماذا..

هل جنيت ..؟؟؟

هل أديت أحد ...؟؟؟؟

ودهبت الى المقابلة وأنا فى منتهى الثبات ..

اللقاء فى بدايتة منتهى الشياكة والادب...

وبعد عبارات من الترحيب وانهم عارفين اننى اقوم بالتدريس وسالونى ماهى المادة التى اقوم بتدريسها... ثم ..!!!

لمادا تطلبين دلك ..؟؟

انا كمواطنة مصرية من حقى ان افهم دستور بلدى.. (وكمان بتفلسف)...؟؟؟

امنعى هدة المحاضرة .. وادا كنت تريدين من يشرح لك الدستور حنبعت لك اى حد من عندنا يفهمكم اية الدستور .. دستور .. دستور اية (دة انا بقول لنفسى كدة) دة دستور منكم يااسيادنا دستور.. وحاولت ان اتناقش.. مناقشة مين ؟؟؟

وحاولت ان اتكلم.. كلام اية.. لاجدوى من الكلام.. دة انا انفد بجلدى احسن وعلشان انا طولت..

obeikandl.com

اصبح الكلام فى صورة تهديدات باولادى ..وزوجى ..وان انقل لمكان بعيد عنهم

ادن مادا تريدون منى ان افعل ..؟؟

صامتة أنا ... اتناقش مع نفسى فى دهول ..

(هل أخطأت.. مالعيب فى ان اتعرف على مفاهيم دستورى؟)ان الامر ليس فيما اريد .. وفيما ارغب .. انها مصلحة عامة وليست مصلحة خاصة.

وماكان منى الا ان امسكت بخطاب جهة الاعلام ومزقته امامهم.. وخرجت.. وخرج ورائى احدهم ليقول لى.. كدة احسن ونحن نعلم بحسن نواياك والا ماكنا تركناك تخرجين ولا كنت عايزة تسمعى تهديدات بأولادك ونقلك لمكان بعيد.. تخيلوا.. انا قعدت حوالى شهر فى رعب.. انتظر مادا سيحدث بعد دلك ؟؟؟

حتى الرعب اتنقل لمديرتى بالعمل.. وكان لها اخ يعمل بالداخلية وكان يحاول ان يعرف مالدى سوف يتم وحاول تهدئتنا وطمأنتنا ودهبت الى مركز الاعلام وحكيت لهم ماحدث وبكيت بشدة على دنب لم اقترفة!!

هل هو دنب.؟ مازلت اتساءل !!

كل دة لية.. علشان عايزة افهم دستور بلدى.. دة دستورى انا.. أنا مواطنة مصرية .. والله انا مواطنة مصرية.. وأدركت انه محظور على ان اعيش الواقع بارادتى انا.. وان أحلم حلمى أنا..

كلام بسرعة السلحفاة.. وردود بسرعة الصاروخ

لمادا يصمد بعض الناس وينهار اخرون ؟؟ يتوقف دلك على ماضى الفرد ونوع تربيتة فى الطفولة المبكرة وما تعرض له من مواقف انفعالية وما اكتسبة من عادات واتجاهات صالحة او غير صالحة للتكيف واهم عامل لتحقيق التكامل هو خلو الشخصية من الصراعات النفسية العنيفة كالصراع بين غرائزة وضميرة او بين مايريد ومايقدر علية بالفعل

ولاشك ان مهمة الوالدين اليوم اشق بكثير عنها بالامس ولابد لهما من الشعور بصعوبة المسئولية الملقاة عليهم

فلم تعد التربية مجرد اطعام الطفل وتعويدة على الطاعة العمياء لما يقولة الكبار.. لقد اصبح الاطفال والمراهقون اكثر جراة واكثر تحررا نتيجة لتعرضهم لمؤثرات خارجية لم تكن موجودة من قبل (النت – الموبايل – القهاوى المنتشرة فى كل مكان)

وانا اتكلم من واقع اعيشة مع هدا السن سن المراهقة.. مابين ١٤ و١٨ عام..

بحكم وظيفتى فأنا اقوم بالتدريس للمرحلة الثانوية ومقتنعة تمام الاقتناع بان دورى لايقتصر على تلقين الطلبة بعض المواد الدراسية ..

فالمادة الدراسية سيجدونها فى الكتاب ولكنى قبل ان اقوم بتدريسها لابد ان اقوى العلاقة بينى وبينهم عن طريق الصداقة ... الحب

أعرف ادق اسرارهم واعيشها معهم وياخدون بنصيحتى عن حب وعن يقين باننى ابحث واريد لهم الاصلح.. أكون لهم الام.. والاخت.. والصديقة.. اشاركهم اعياد ميلادهم.. خروجاتهم..

يبثون لى بكل مشاعرهم وأعرف كيف اتعامل معها .. وبعد دلك اجد كل التفوق لديهم في مادتى التى اقوم بتدريسها

ويحار الاباء والامهات فى معاملة ابنائهم عندما يحس هؤلاء الابناء بانهم كبار وعليهم ان يشعروا بحقوقهم كاملة

ولكن عندما يكون هناك حرية وهناك صراحة يكون هناك جو ملائم لتنمية المواهب وخلق جيل جديد واثق ويعرف كيف يتنفس فى المراحل الاخرى من الحياة..

ويفاجأ الاباء بهدة العبارات.. انا كبرت.. انتم جيل قديم.. انا جيل جديد.. انا مش عايز اعيش فى البيت دة.. وخطا ادا ثار الاب او الام على الابن او الابنة وقام بضربهم ..أو تعنيفهم ويصعب على الام ان تجارى اولادها وان تساير اولادها وان تساير الجيل الجديد فى افكاره وفى اندفاعة وهنا تخطأ الام

.. امـا تكبـر دماغهـا ولاتنـاقش وبالتـالى سـيفعل الابنـاء كـل مـايحلو لهـم واقابـل انـا نمـادج مـن هـدة واسـالهم هـل ماما تدرى ماتفعلون..

والاجابـة نعـم وفى الواقـع هـى لاتـدرى اى شـىء ممـا يفعلـة الابناء ..

واما ان تنـاقش وتكـون الام هى الخاسـر فى هـدة المناقشـة لانهـا لاتـدرى ولاتحسـن كيـف تـدير النقـاش مـع مراعـاة فـارق السـن ..

هـى تنـاقش فى سـرعة السـلحفاة وهـم يناقشـون فى سـرعة الصاروخ

وخد مثلا :

- ماما عاوز اشرب
- الام .. هات لنفسك تشرب . انا بطبخ
- بتفـرج على التليفزيـون .. هـاتيلى اشـرب وارجعى تـانى اطبخى
- وبعدين بقى معاك .. هاجى اضربك
- طيب وانتى جاية تضربينى هاتيلى معاكى اشرب

وفـى داخـل الاسـرة المصـرية علاقـات تنقصـها الصـراحة .. والشجاعة ،، والحرية ..

ولـدلك نجـد معظـم الاسـر المصـرية غامضـة ممزقـة ويخـرج منه اطفال فيها اهتزاز وقلق

وستقولون لا .. لا تعممى كل الاسر المصرية .. نعم لن اعمم ولكن معظمهم كدلك وان كانت النسبة الباقية فى داخلها كل دلك ولكنها تحاول عدم اظهاره

ومن هنا يجب ان يعلم كل مدرس والاباء والامهات ان لهم مهمة مزدوجة فهى تتلخص فى الابتعاد عن القسوة والعنف والتدليل الزائد أو الاهمال فى معاملة الاولاد

بل تتجاوز دلك الى تزويدهم بالاساليب الناجحة الواقعية فى كيفية معاملة الناس وكيف يعتمدون على انفسهم وكيف يضبطون انفعالاتهم حتى يتحقق لهم التوافق النفسى مع انفسهم ومجتمعهم.

على الاسرة ان تفهم ان هدة مرحلة انفجارية خطيرة فى حياة الأبناء، وعليهم الايلقوا بالبنزين على النار.. ويمكن القاء الماء دون ضغط

الاولاد فى هدة المرحلة يكرهون النصائح ... وعلينا ان نعطيها لهم دون الشعور بانهافى صورة نصائح

ليتهم وانا اقصد الامهات والاباء والمدرسين الافاضل يفهمون ان التربية اصبحت تكوين شخصيات وتزويد الفرد بالاساليب الناجحة لكيفية التعامل مع الحياة

نحن نقوم بدفع جيل جديد سيشارك فى تكوين وطنة وبناء حياتة ولابد من التعامل بشجاعة وصراحة حتى تتعرف على تركيب وطباع ابنائنا ..لان هدا الطبع هو من سيلازمة طوال العمر

علينـــا بالصـــراحة والشـــجاعة والحريـــة والحـــب ... الحـــب أكررهـا لانهـا العامـل الاساسـى والفعلى الـدى لـه فعـل السـحر فى عقـول البشـروان يعقـدوا الصـداقات بيـنهم وبـين الابنـاء وهدا هو تفسيرى .. فهل عندك تفسير آخر ....

obeikandl.com

المرأة العاملة.. زوجة وأم..

هل هى فاشلة ..؟؟

هل تريدين العمل ..؟ أم لا ..؟

كونى صريحة مع نفسك ...

فانت ادرى بأحوال الطقس المزاجية لبيتك وأولادك ..

لاتستمعى لأراء الآخرين .. فلك شخصية مختلفة عن الآخرين ..

وادا كان العمل جزء من اهتمامك ...

أحرصى على مايشعرهم وتشعرين أنت معهم بالراحة ...

أحرصى على فهم مهامك داخل الأسرة مع مايتوائم مع احتياجاتك ..

لاتهملى زوجك وأولادك وأشركيهم معك فى كيفية ادارة هدا المنزل ...

وكثير من الامهات العاملات يشعرن بالتقصير تجاة أطفالهم...

ومن ثم تصبح جرعة الامومة مكثفة ..حتى تسقط عن نفسها الشعور بالدنب لتركهم وهى خارج المنزل للعمل ...

كلا أجعليهم يشعرون ان عملك من أجل حياة أفضل لهم وللأسرة كلها

لاتتخدى قرارا بأن تتركى العمل من أجل الأعتناء بالأطفال.

obeikandi.com

ربما قد يكون هدا القرار صائبا .. فأنت أدرى بأحوال بيتك.. وقد يكون أيضا ليس بالصائب.. لأنه ادا كانت رغبتك واحساسك فى الدهاب الى العمل.. فسوف يؤدى هدا الى حياة أصح نفسيا وجسمانيا لك فلديك أحلام وطموحات تريدينها.. وسوف ينعكس دلك على أولادك وبيتك.. وعندما تجدينهم متلهفين للقائك.. أجعليهم يلقون بأحمال متاعبهم عند شواطىء قلبك العامرة بالحب والحنان والعطاء..

تناقشى معهم.. كيف مر يومهم .. تحدثى معهم ولو فى أتفة الاشياء .. أسألهم اية اخر نكتة سمعتوها النهاردة .. حصل اية فى المدرسة ... وتعالوا نتفق مع بعض اجازتنا الاسبوعية نقضيها فين .... تحبوا نتغدى جوة البيت ولا برة.. وأوعى تقولى دا أنت فايقة ورايقة... بقى بعد تعب اليوم فى الشغل عايزانى اقعد اعمل كدة..

طبعا تعملى كدة .. بعدها حتحسى ان تعب اليوم كلة راح.. لانك حتلاقيهم فى انتظارك بكل الحب ليستمعوا الى آخر أخبارك وأخبارهم .

أنت ايضا تحدثى معهم عما دار فى يومك من أحداث وأشركيهم معك فى أحساسهم بالمسؤلية تجاهك... أعطيهم الاحساس بانك فى أحتياج لهم كما هم فى أحتياج لك ..

وأعمل اية ياحبايبى فى مشكلتى اللى حصلت النهاردة .. حتى وان كنت على يقين بأنهم لن يفيدوك بشىء ... دلك سوف ينمى بداخلهم الاحساس بالمسئولية ...

وأجعلى دائما كلماتك معهم نصائح حنونة .. وربما عاتبة ولكنها حانية...

ونحن نرى أمامنا نمادج مشرفة كثيرة جدا لنساء عاملات ناجحات فى عملهن ومتفوقات كثيرا فى بيوتهن ...

المرأة الدكية هى التى توفق بين عملها وبيتها .. ورعاية أبنائها ومن ثم فكروا!.. معى !!!!!

obeikandl.com

الغش فى العلاقات..

هـل هى ثقافـة التحايـل، بعضـهم يعتقـد دلـك.. أنهـا ظـاهرة خطيرة.. وسـلوك مشـين.. والغـش لـه صـور متعـددة .. وأشـكالا متنوعـة.. مـن اول التـاجر الـدى يتلاعـب بـالموازين ..الـى التلاعـب بسياسـة الـوطن .. وغـش الامتحانـات، وكثيـر مـن العلاقات الاجتماعية مطعونة برماح المشاعر المغشوشة..

ويكفينى قول الشاعر:

ليعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الثعلب

حتى الحـب اصـبح بـه خـداع وفوضـى وللتسـلية .. واصـبح بـه كثير مـن الشـوائب.. والانسـان بطبعـه يلـتمس الالفـة والمـودة ويحتـاج الى ان يحـب ويتحـب.. فلتـدرك ان الحـب لـيس سـلعة نشـتريها ونبيعهـا... انـه شـعور يمتـد وينحسـر حسـب تعاملكمـا لبعضكما .. وتصبح المشاعر متدفقة وقوية ...

غـش الامتحانـات .. بـدأت تأخـد فى الانتشـار وعلـى مسـتوى مراحـل التعلـيم المختلفـة ..هـل هـو خوفـا مـن الرسـوب والفشـل ..الـدى يجعـل الطلبـة تلجـأ الـى الغـش كسـبيل للنجـاة.. ويارِيـت الطالـب اصـلا مـداكر .. ولكنـه اعتمـد على زميـل لـه.. أو مـدكرة يـدخل بهـا... ولـم يعتمـد على اسـتدكار

دروسه بنفسه.. ويرجع دلك الى عوامل التربية فى البيت .. وعوامل التربية البيئية .. والكسل .. وضعف الشخصية

حيث أنه لايجد الثقة فى نفسه على تجاوز الامتحانات عن طريق جهدة واستدكاره، وكيف نثق فى بلد شبابها لايحصلون على شهادتهم الا بالغش .. الدى هو السبب فى تلك المخرجات التعليمية الرديئة والتى تملأ سوق الوظائف الدى بلا انتاج .. فقل لى من فضلك ..

مادا سوف ينتج لنا هؤلاء الشباب الغشاش .. ..؟

وماهو الدور الدى سيساهم به فى بناء وطنه ...؟

وكثير من الطلبة انتقل من فصل دراسى الى اخر أعلى دون حتى معرفة كتابة اسمه بشكل صحيح

وكم من طلبة تخرجوا من ثانوية عامة بمؤهلات تدفعهم الى دخول الجامعة وارقى الكليات وهم حتى لم يعرفوا طريق المدرسة الا عند استلام الكتب الدراسية وارقام الجلوس لاشيء يهمه ..

كل اللى يهمة انه ياخد شهادة ويشتغل بها ويكسب منها ويأكل.. ولا من مخترع لنا .. أو مكتشف .. أو مشروعا نافعا للبلاد.

وممكن من هؤلاء من يصل الى منصب فى الدولة... فسوف يمارس غشة فى عمله وقد يعلم غيره الغش .... وهنا الكارثة.. وصلنا الى التلاعب بسياسة الوطن.. أنه كارثة تهدد الاجيال ومستقبل وطن.

فـاالغش فى الامـور التعليميـة هـو أخطـر انـواع الغـش ..لانـه يكون سببا فى تأخلر المجتمع وعدم تقدمه
فاالامم لاتتقدم الا بالعلم .. والشباب المتعلم ....
والغش التجارى ..
مـاهو الا واحـد مـن هـدة الكـوارث التـى تـنهش فـى جسـد الاقتصاد الوطنى
وعين الرقيب هى على الدوام غافلة او متغافلة ..
ولاننسى الاعلانات الخادعة
ويقـع الـوطن بعـد دلـك فى مشـكلات .. صحية وغدائيـة وأدويـة مغشوشـة .. ومنتجـات تهـدد البيئـة مـن خـلال عـدم مطابقتهـا للمواصـفات العالميـة... ويصـبح المجتمـع كلـه متضـرر .. ويهـرب المستثمر الاجنبى بسبب الغش ...
وتـأتينى هنـا قصـة بائعـة اللـبن وابنتهـا مـع الخليفـة الراشـد (عمر بن الخطاب) رضى الله عنه
ففى عهـده حـدث ان بعـض بـائعى اللـبن كـانوا يخلطونـه بالمـاء واشتكى المسلمون من دلك ...
وبعـث الخليفـة عمـر باحـد رجالـه ينـادى فى السـوق بعـدم الغش .. وعدم خلط اللبن بالماء ...
ومن يفغل دلك فسوف يعاقبه عقابا شديدا ..
ودات ليلـة خـرج عمـر مـع خادمـه ليتفقـد أحـوال المسـلمين .. وفى احـد الطـرق اسـتراح بجـوار جـدار فـادا بـه يسـمع بـأمرأة تقول لابنتها قومى الى اللبن فأخلطيه بالماء ...

ورفضت الابنة قائلة والله ان كان عمر لايرانا فان رب عمر يرانا.. ولما سمع عمر بقول الفتاة أعجب بها ..
وقال لخادمه ضع علامة على الباب وبعث الى الابنة وزوجها من عاصم ولده ..
فولدت لعاصم بنتا .. هده البنت انجبت ابنة صارت أما لعمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين
هدة فتاة خافت من الله ولم تغش ...
وأكرمها الله بزواجها من ابن أمير المؤمنيين عمر بن الخطاب وجعل من نسلها أميرا للمؤمنين هو
عمر بن عبد العزيز ..
مأجملك باأمير المؤمنين ..
ماأجملك ياعمر بن الخطاب ...
سيدنا عمر مالوش حل ... هل يوجد مثله رجل ..أو حاكم .. أو حتى مواطن عادى

الغش ظاهرة خطيرة .. وسلوك سيىء .. وتصرف مشين ..
ويكفى الغشاش ..عقوبة ماجاء فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم

oberikanal.com

(من غشنا ايس منا)

ايها الاباء رفقا بالابناء ...
رفقا ياوطن ...

(١)

محمودفتى صغير مراهق، له عقل كبير سابق سنه .. وله تفكير واعى وراقي، من الاوائل دائما ومش المدرسة وبس دى المحافظة كمان، بإختصار.. ولد عبقرية.

طيب وبعدين.. عقلة أكبر من ان يستوعب قشور التعليم فى مصر.. عقله موهبة . فى تفكير دائم.. لايرتضى بالامر الواقع فى التعليم.. وانا معه فكل دلك.. عرضت على اسرته ان يتقدم للثانوية الانجليزية فهى الافضل يقوم الطالب فيها باختيار المواد الدراسية التى يرغبها ويحبها وبتقدم للامتحان فيها .

يعنى مش مواد حشو دماغ وخلاص وادخل الامتحان ادلق المعلومة وانت وحظك وانا واثقة من قدراته ... ولكن ربما ميزانية الاهل لاتتحمل أعباء مصاريف هدا الامتحان.. لية الوزارة متعملش عملية غربلة للطلبة المتفوقين وتهتم بهم من كل الاتجاهات لماذا لاتعمل على تنمية هدة المواهب الفدة لتواكب التطور العلمى والتدريب على استخدام الاسلوب العلمى فى التفكير وتفتح لهم كل الابواب المغلقة

ان مثل هؤلاء هم من سيصبح العلم على يديهم قوام الحياة الانسانية وشرط ازدهارها، ولايمكن تصور حياة انسانية بدون علم، وياويل الامم التى تتنكر للعلم .. انها تظل مهددة فى صميم كيانها.. وتظل مفتقرة الى النهضة العلمية والتنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية.. ولا سلاح لها تدافع به عن نفسها وثرواتها وارضها الا العلم.

(٢)

مريم نموذج اخر من الشباب، طموحها شىء ... وأهلها يريدون شيئا آخر.. هى تحب الموضة ..وتصميم الازياء والفنون .. وأهلها يحاولون أقناعها بدخول كلية مناسبة وبعد طول مباحثات دخلت الكلية وسمعت الكلام ودخلت طب أسنان.. قعدت فى الكلية خمس سنوات وبتنجح.. أيوة صحيح، بس هى فاهمة اية ولاعارفة اية.. ولا حاجة بتحفظ وتسمع فى ورقة الاجابة وبس هى نفدت كلام الاهل وخلاص.. وماصدقت انتهت من دراسة الطب.. وأخدت الشهادة.. وأعطتها لاهلها.. مش هى دى الشهادة اللى كانوا عايزينها.. وتركت البلد وسافرت لالمانيا.. وقدمت فى مسابقات لتصميم الازياء وتفوز وتربح بالمسابقة.. والبلد اتبنتها مع انها مش بلدها لكن عرفوا هى موهوبة فى اية وساعدوها على تنمية الموهبة بالدراسة بجانب الموهبة.. اصبح لها تصميمات رائعة.. هايلة.. تبهر العقل.. واصبحت معروفة هناك.

ضيعت سنين من عمرها فى حاجة هى مش عاوزاها.. طيب ليه الاهل عملوا كدة ... ليه نقتل الموهبة ... ماكان من الأول.

(٣)

طاهر نموذج تالت الاهل برضة.. لازم تدخل كلية.. وبعدين اعمل اللى انت عايزة.. يعنى اية الكلام دة.. دة بيحب المزيكا.. بيعشق الموسيقى.. صوته رائع.. ومافيش فايدة ودخل الكلية.. وساب الكلية.. ودخل كلية تانية.. كل دة وهو غير مقتنع الا لارضاء الاهل.. وصل للسنة الرابعة فى الجامعة.. ولكن مقدرتة على التحمل وصلت للدروة.. للنهاية وترك الجامعه وسافر.. سافر للمكسيك.. وهناك درس موسيقى.. وأصبح موهوبا ويقوم بتدريس الموسيقى وكون فرقة موسيقية وأصبح معروفا فى البلد ومبسوط جدااا.. لقد أرضى ميولة ورغبته.. طيب ماكان من الاول.. أيها الاباء رفقا بالابناء.. انه مستقبلهم الدى سوف يعيشونة.. وليس مستقبل الإباء.

الفهلوة

ازاى تسرق الكحل من العين.. الفهلوة.. أصبحت حالة من النصب وليس خفة دم أجمل انواع الفهلوة ... هى فهلوة الناس المسؤليين.. أين العمل الجاد.. المثابرة.. عدم وجود القدوة ممكن ان يؤدى الى اليأس.. وبؤدى الى طريق الفهلوة ويقوبها (أنا اللى خرمت التعريفة)..(دهنت الهوا دوكو) هدة هى الفهلوة كل مجدد ومبدع هو عبقرى.. وليس الفهلوة انزل للشارع .. عيش مع الناس.. عيش مع الفقراء.. حتى نصل إلى عالم بلا فقراء.. بلا فهلوة

obeikandl.com

أين السعادة؟

المال لايعنى السعادة ..
السعادة ليست كثرة مقتنيات.. وأغلى مجوهرات.. وأفخم قصور.. السعادة ليست حسبا ونسبا.. وطقوس نمارسها انما السعادة هى تفاعل ناطق.. وفرحة طفولية.. تصاحبنا الى شيخوختنا كلمات تعيد الى القلب دقاته المفقودة ربما موعد يعيد الى الوجه احلى الملامح.. أو كائن يحبك ويرعاك وتفيض مشاعرة بكل الحب والحنان انهارا السعادة فى اطعام مسكين.. مساعدة فقير.. مسح أى دمعة حزن
السعادة فى التراحم والمودة والحب.

obeikandl.com

مسلسل

صدمت بواقع آخر .. كنت أتحدث مع أختى عن مسلسل تلفزيونى ..

وأخذت أحكى لها عن فتاة أحبت شخصاً بعينه وتقدم لخطبتها.. وفى الوقت الذى عاشت فيه الفتاة كانوا يمرون على منازل القرى ويأخذون الشباب إما للجهادية كما يسمونها .. أو للعمل بالسخرة عند أحد الباشوات والعيلة المالكة ولاأحد يدرى عنهم شىء بعد ذلك.. وأصيبت هذه الفتاة بالإحباط والحالة النفسية السيئة عندما أتى الجنود وأخذوا حبيبها من ضمن هؤلاء الشباب الذين كانوا يأخذونهم.. وأهلها كانوا يعلمون بمدى حبها وتعلقها بهذا الشاب وأصيبت الفتاة بأحباط وسهوم شديد.. كانت تجلس مع أهلها ولاتدرى من هم ولا مع من تتحدث

وطبقاً للتقاليد والعادات فى هذا الوقت طبعا عملوا لها زار وأشياء شبيهه بذلك.. فى الفلاحين والأرياف البنت بتكبر.. ولازم تتجوز .. وكيف تتزوج وهى على هذه الحالة .. ولكن أمها أصرت على زواجها من شخص آخر كان صديقاً لخطيبها بحجة علها تنسى وتعود الى حالتها الطبيعية.. ولكن الأبنة رفضته.. الأم تعلم بهذا الرفض .. والأخ الكبير يعلم

ايضا.. ورغم ذلك أقاموا الأفراح.. وفى ليلة زفافها رفضت هذا الرجل.. كل شىء بداخلها يرفضه لأنها مازالت تحب.
ورغم مرضها النفسى لاتتذكر سوى هذا الشخص الذى احبته وأسمه، وعندما نطقت بأسم حبيبها فى مواجهه زوجها.. وتقوقعت على نفسها تهذى بكلمات غير مفهومة.. لم يحاول تهدئتها أو الصبر عليها.. بل قام بتطليقها فى نفس الليلة ..
وعلم الأخ الثانى لها بذلك .. وكان أخ يحبها ويتعاطف معها ولكنه عصبى المزاج.. لايقبل التفاهم.. وأخذ بندقيته وقام بإطلاق الرصاص على زوجها.. وكانت المفجآة لى أنا.. أن قالت أختى ولماذا أطلق الرصاص على هذا الرجل ؟
بدل مايقتله هو.. كان قتل أخته !
وأصبت بالصمت!! ووجمت لفترة!!
ماهذا الذى تفكر فيه.. أجنت ذنباً حتى تقتل.. ولماذا؟
من الجانى؟
من الظالم؟
من المظلوم ؟

أنت أنثى.. إذاً أنت متهمة؟

الفتاة كانت تجرى مذعورة من منظر رأته أفزعها وأفجعها ولاداعى لأن أقول ما هذا المنظر يمكن توقعه لو عرفتم ان فيه راجل مختفي بمدخل عمارة الصبح بدرى ومستنى يشوف الستات والبنات اللى نازلة بدرى لشغلها أو مدرستها (نوع من التحرش الجنسى)..

وعندما رآها الناس وبعض المارة تجرى مذعورة باكية سألوها.. ولكنها لم تستطع الكلام.. ولكن بعض المارة أستطاعوا الكلام بأن هى اللى جابتة لنفسها هى وبقية البنات .. شوف لبسها .. شوف الأحمر والألوان اللى فى وشها.. وأخذت أتأمل الفتاة.. الفتاة جميلة ولا شىء من ذلك إطلاقا.. أين هذا ماتتحدثون عنه؟

ده لبس مدرسة ومش ممكن تروح مدرسة بالألوان اللى بتقولوا عليها.. ياناس حرام عليكم.. مش بتسيبوا حد فى حاله ولابتساعدوه.. سيبنا المجرم ومسكنا الضحية.. أنت أنثى.. إذن أنت متهمة!!

يوسف السباعى.

هـدة الكلمـات كتبتهـا فى رثـاء الكاتـب الكبيـر يوسـف السـباعى.. كنـت وقتهـا صـغيرة السـن .. وانـا مـن أشـد المعجبـين بـه وبكتاباتـه وكنـت لا أتـرك لـه لقـاء او نـدوة الا واحضـرها وكـان كثيـر الحضـور لقصـر ثقافـة الحريـة بالاسـكندرية الـدى يسـمى حاليـا بمركـز الابـداع وكثيـرا كتـب لى بعـض الاهـداءات على كتبـة واتوجرافـاتين فإليـك يـامن رسـمت البسـمة علـى شـفاهنا.. والتنـوير بعقولنـا الى أشـعة الامـل الوضـاءة.. ودفء الحياة الحانى الى (يوسف السباعى)

جفت الدموع فى مآقى عليك
هل بين الاطلال ارثيك ...
وتدكرت أننا لانزرع الشوك ...بأيدينا
واغوص فى بحر كلماتك لى ..
لابد أن اكون اقوى من الزمن ..
على أرض من النفاق ..
مات فيها السقا
وابتسامته على شفتيه راحلة ...
تاه قلبى فى لحظة فر اق
وعاد ليتدكر ان العمر لحظة ...
وأن كل ليل له آخر ...

obeikandl.com

توجد جمعية للمتفائلين فى جزيرة هاواى من وصاياها

١. يجب أن تكون قويا وأن تشعر بأنك أقوى من أى فكرة تزحزح ثقتك فى نفسك
٢. يجب أن تجعل كلامك دائما عن الصحة والسعادة والنجاح ونجاح كل انسان أيضا
٣. يجب أن تجعل كل صديق لك يشعر أن فية شيئا ممتازا يسرة هو من حوله
٤. يجب أن تنظر الى الجانب المشرق من الحياة وأن تعمل على تحقيق كل اماللك وأنت على يقين من أنها ستتحقق بشكل ما
٥. لاتفكر إلا فيما هو أبسط وأسهل ولا تتوقع الا ماهو احسن
٦. يجب ان تكون جادا متحمسا لنجاح الاخرين بنفس الدرجة التى تتحمس بها لنجاحك انت
٧. حاول ان تنسى دائما اخطاء الماضى وان تجة للمستقبل دائما
٨. يجب ان تكون بشوش الوجه وان تبتسم لكل انسان تراه

obeikandl.com

٩. يجب ان تقضى اطول وقت ممكن فى تسين نفسك وبدللك لايتسع وقتك لنقض غيرك من الناس
١٠. لاتأسف على مافاتك وكن اقوى من غضبك كن اقوى من أسفك واقوى من الاستسلام للتعب فسيكون لديك وقت دائما لشيء جديد

obeikandl.com

obeikandl.com

كلام فى الشارع.

(أنت مالك خليك فى حالك)

obeikandl.com

obeikandl.com

(١) زوجى مسافر..

لما راحت تسكن لوحدها سألوها أنت والعائلة.. قالت طبعا.. أولادى.. وجوزى مسافر.. أضطرت تقول كدة مع انها منفصلة عن زوجها.. يعنى هو ماينفعش تسكن لوحدها.. طيب تعمل ايه وأولادها فى جامعات خارج البلد يعنى تروح فين؟ وهى ست الستات وماكنش ينفع تكمل مع زوجها.. طيب تعمل ايه تقعد فى الشارع ولا عند اخواتها وهى بتشتغل وممكن تعيش لوحدها ومافيش حد بيستريح مع أى حد.

حتى لما شافوها ماشية مع أخوها وبيوصلها بالعربية .. سألوها هو انت أتجوزت؟

سؤال غبى لكن نفسهم يعرفوا هل زوجها مسافر بالفعل؟

ماهى قالت.. جوزى مسافر لكن لازم الفهلوة دى والحشرية دى.. وانت مالك..

(٢) محطة أتوبيس.

ماشية فى الشارع راحت تتسوق.. وأشترت حاجات كتيير وحبت تستريح، جلست لتستريح قليلا على كرسى مخصص فى محطات الاتوبيس والميكروباص ومن تعبها نسيت انها فى مصر.. يعنى اية

يعنى كدة ماينفعش.. أصلها لوحدها وحيدة وحلوة كل واحد معدى بعربيتة بيعرض خدماتة.. توصيلة ياجميل.. ماتستاهلش الميكروباص.. غير اشارات ضوئية من العربية ويركن شوية ويهدى شوية علشان يشوف رد الفعل اية..

ياأستاد.. حرام عليك وانت مالك هى الست عملت ايه قاعدة مستنية الباص وفى منتهى التعب

وانت مالك...

(٣) بنتى والكلية..

بنتى جابت مجموع كبير فى ث . ع ألماني، وقررت تدخل أداب ألمانى أستكمالا لدراستها الالمانية وذهبت الى الجامعة بالقاهرة لتقديم أوراقها، ووجدت صعوبة شديدة فى التعامل مع مايسمونهم بشئون الطلبة، كل موظف يبعتها لواحد تانى وأصل الاوراق لسة مش مكتملة.. وكل واحد يقترح أقتراح غير التانى خالص وواحد اقترح انها متقدمش خالص وترجع اسكندرية وتفكر تدخل كلية من كليات القمة فى بلدها بنتى طفح بها الكيل.. ثلاث أو أربع مرات على هدا المنوال وترجع وكل يبدى النصيحة..

مش عايزين ياخدوها فى الكلية وخسارة المجموع اللى انت جايباة، طيب ليه كدة ماتسيبو كل واحد يختار مستقبلة اللى هو عايزة، ادا كنا احنا اهلها ومقتنعين باللى هى بتعملة

وأخيرا..

دهبت الى ألمانيا.. ألمانيا هى اللى أقتنعت بيها..

(٤)الدرة المشوى.

صاحبنى إحساس بالوحدة.. ولاأحد يستطيع أن يصل الى ماأنا فيه.. الجو حر وكومبو على راى بنتى وكومبو يعنى اية.. بعنى حر ورطوبة عالية ويديك احساس بالخنقة أكتر من اللى الواحد فيه

وقررت ..

أتمشى على الكورنيش .. وسرت على رصيف الشاطىء مافيش هواء.. والدنيا حر ..

المغربية .. الناس كتيرة فى الشارع وزحمة وناس كتير على رصيف الكورنيش قاعدة.. ورغم جمال البحر وهواءه الدى ينعشنى.. ويطبطب على وجهى لكن لازم واحد غلس يطلع ومايهنيش حد على حالة، وأنا ماشية رائحة الدرة المشوى جميلة، قلت أما أشترى الدرة واكله وأنا ماشية.. هو عيب ياربى!

لا.. لازم يطلع أى واحد ويقول..

الدرة دة مش ليك ياجميل.. تستاهل آيس كريم.. ياقشطة بس شاور ووافق.. ويالا.. يالا..

يالا اية يا بلاش عيب.. دة عايز ينضرب

وواحد تانى

يقترب.. ثم يقترب لدرجة أفزعتنى.. ثم قال :

obeikandl.com

مـاتجيبى حتـة.. يعنى هى دى اللى تعبتـة، ياخـد الـدرة كلهـا بـس يسـيبنى فى حـالي، وأنـا أجيـب لـه عربيـة الـدرة كلهـا، هـو أحنا فين.؟

ايـوة.. نسـيت.. أحنـا فى مصـر أم الـدنيا، والله ايـوة أم الـدنيا وبحبهـا وبعشـقها كمـان لكـن هـى الام دى معـرفتش تربـى أولادها.. مظلومة ياحبيبتى يامصر

obeikandl.com

طوابير رغيف العيش.

كنت أسير مع إحدى الزميلات راجعين من الشغل .. ثم قالت لى :

- عايزة أشترى عيش بلدى .. تعالى نشترى فيه فرن أعرفه بيبقى فاضى
- ماشى يالا بينا

وفضلنا نمشى من شارع .. لزقاق .. لحارة .. لشارع .. لغاية ماوصلنا للفرن اللى بتقول عليه وأستوقفتنى طوابير العيش..!

- هى دى الفرن الفاضى اللى بتقولى عليه ..؟
- أيوة أمال لو شفت بقية الأفران .. تعالى بس نقف فى طابور الستات

وطابور الستات هذا .. ٢ طابور .. واحد لعدد أرغفة من ٥-١٠-- وطابور لأكثر من ذلك

قلنا نقف فى الطابور القصير .. أدامى ٣ ستات وبس .. يعنى مافيش نقول بالكتير ٧ دقائق وأكون مشيت ..

لكن الطابور لايتحرك من مكانه ..كل واحد يدخل ومش مهم الطوابير دى حاجة مش تبعه ولا تهمه المهم ياخد العيش اللى هو عايزة ويمشى وإحنا واقفين قراطيس

وبصـــراحة أتنرفـــزت جـــداً وقلـــت لراجـــل داخـــل فـــى طـــابور الستات

- أنـــت ايـــه اللـــى وقفـــك هنـــا ده طـــابور الســـتات شـــايف اليافطة اللى مكتوبة فوق (سيدات فقط)
- ماأنا عارف أنه طابور ستات
- طيـــب لـــو ســـمحت عنـــدك طـــابور الرجـــال تـــروح تقـــف عنده
- (صاحبتى) أسكتى أحسن تنضربى
- (الرجل) لالا أنا حاخد العيش وأمشى
- طيـــب أنـــت مـــش شـــايف اليافطـــة للســـيدات فقـــط .. والله لو أنت شايف نفسك كده خلاص أنا مش معترضة
- (الرجل).. أيوة أنا بالظبط كده

ولا تعليق على رجالة مصر.. والله يرحم الرجولة .

obeikandi.com

أعطوا الطريق حقه.

أين حق الطريق.. وأين حقى من الطريق؟..أمشى فى الشارع.. الرصيف من حقى ومش عارفة امشى عليه.. القهاوى.. لم تكتفى بما داخلها ولكن اخدت الرصيف وثلث الشارع كمان ولولا الولامة كانت اخدتة كله، وطول مانا ماشية على الرصيف ازق فى كراسى وابعد ترابيزات، وممكن انزل واطلع على نفس الرصيف عشر مرات .. وبعد كده ازهق والاقى نفس ماشية مع العربيات فى الشارع .. وياريتنى قادرة امشى فى الشارع كمان .. دى العربيات مرصوصة على الجانبين ويدوبك كدة حوالى متر فى نص الشارع ونمشى احنا والعربيات.. وتلاقى عربية تروح طالعة لك كدة ويقوللك مش عندكم رصيف ماتمشوا عليه ولا هو دريان بحاجة مانا ياعم عايزة الرصيف.. بس فين هو؟

هو المواطن المصرى بقى عندة تناحة وبلادة كدة ليه.. أتكلم واعترض ومن حقى.. ولا هو هنا..

ودن من طين والتانية من عجين ... وكمان بيزعق معايا ومش عاجبه.. طيب بلاش اتكلم واخرس ...ماينفعش.. وانا اللى بقول اية قيمة الشعب ان لم يكن له لسان.. ولو اتكلمت يبقى اية يامة ... ماتصلى على النبى وتسيبينا ناكل عيش.. لا يا أستاد .. لا يا معلم ... انت بتاكل بغاشة ومن

حق الناس.. ابقى نازلة فى رمضان وفى ميعاد صلاة التراويح الاقيهم قاعدين على القهوة وبدل مايروح ويكسب ثواب ركعتين..

لا.. قاعد وفارد نفسه فى الشارع وكمان بيعاكس فى خلق الله والبرونة فى بقة معلش اقصد الشيشة، يعنى قاعد وواخد مكان على الرصيف وسايب الصلاة وبيعاكس كمان.. وعجبى !

هو الشعب دة عايز اية.. هل انا من جيل مختلف الملامح؟

نعم.. أنا من جيل اتربى.. لايغفر الاخطاء.. لايسامح الا فى الهفوات.. لاينحنى.. لايعرف النفاق.. أنا من جيل اتربى.. يعنى اية قيم ومبادئ، واستمر فى السير بالطريق، واجد اكوام من القمامة، الرائحة تزكم الأنوف، يا ألهى.. فين الناس القائمين على صحة البيئة.. مش بيشوفوا ولابيشموا الكلام دة.. واستمر فى السير بالطريق.. هنا جدار تهدم ومنزل يزال.. ياالهى.. هدا المنزل.. لقد كنت من اشد المعجبين ببنيانة، اقف ادامه واتفرج علية.. حاجة كدة من التراث لكن التراث بيغتال.. الطمع والجشع ووالعد واللعب فى الملايين.. وانهار المنزل.. لتقام مكانه عمارة وشوف بقى كام دور.. ماهو بقى عندنا ناطحات سحاب.. وانطح انت دماغك فى الحيط.. وصوتك يضيع فى الهوا

فى الميكروباص

الجـو حـر والرطوبـة عاليـة وانـا بتخنـق مـن الجـو دة وكمـان الشـوارع مزدحمـة جـدا فى صـيف اسـكندرية .. وقـررت تـرك عربيتى وقلـت اخـد تاكسـى واسـتريح مـن السـواقة فى الجـو الخـانق دة وانـا راجعـة قـررت اخـد ميكروبـاص وبـالمرة بيتـيح لـى معرفـة أحـوال النـاس والبلـد ومـن خـلال الحـوارات الموجـودة بـداخل الميكروبـاص.. لكـن يظهـر ان الحـوار كـان معايا انا المرة دى..

كنـت راكبـة وراجعـة متـأخرة مـن الشـغل .. وعنـدى صـداع ومرهقـة.. ولقيـت سـواق الميكروبـاص مشـغل أغنيـة مـن الاغـانى الهابطـة.. والمزيكـا فيهـا مـاتعرف دى مزيكـا ولاضـرب شاكوش فى الدماغ..

فقلـت لـه لـو سـمحت وطى شـوية علشـان انـا تعبانـة..واذ بـى افاجـأ.. بأنـه يعلى لأعلى صـوت مـن الخـبط والهبـد.. المفاجـأة أدهلتنى.. جعلتنى أصمت لثوانى.. ثم قلت له

انـا بقـول ..مـن فضـلك .. لـو سـمحت .. أنـا تعبانـة .. تقـوم تعلى الصوت.. وكان الرد..

- لو مش عاجبك أنزلى .. وراح راكن على جنب

- أنزل بس هات فلوسى ..

- لا .. حتنزلى ومش حاتاخدى حاجة

- قلت له .. وأنا مش حنزل وقاعدة وأشوف حتعمل ايه ...
وأبـص الاقى راكـب مـن الركـاب .. يـدل مـايرد عليـه ..يطلـع ٣ جنية ويمد ايده ويقولى انزلى ..
حالة من الدهول تتملكنى .....
شفتم .. شفتم شعبكم جرى له ايه ..
معلش مش عايزة أعمم ...
بس الله يرحمك يارجولة... وصممت على عدم النزول ...
وقلـت لـه خلـى فلوسـك فى جيبـك .. دة انـا أشـتريك أنـت والعربية باللى فيها وسواقكم كمان
أنـت ايـة اللى انـت بتعملـة دة ... هـودة اللى قـدرت عليـة ... (ماهو انا بعد اللى حصل ده كان لازم أرد)
أنـتم شـعب لـو نـزل لكـم مـلاك مـن السـماء يحكمكـم حيزهـق ويمشى
ولا تعليق ... ولا رد
هى الناس بقت تخاف ولا اية ...
ولا على راى مصطلحات الايام دى ..
(كبر الجى (الجمجمة يعنى) وريح الدى (الدماغ يعنى)
ولا أحنـا وصـلنا للـزمن الـدى ينصـف فيـة الظـالم وطـظ فى المظلوم ... ومصلحتى ياعم
الحقيقة انا مدهولة للمرة التانية بداخل الميكروباص ...
وأقول تانى ....
الله يرحم الانسانية والرجولة

obeikandl.com

obeikandl.com

كلام في..

الجامع

obeikandl.com

obeikandl.com

صلاة التراويح

من الحاجات الجميلة فى رمضان تكدس الناس فى الجوامع لصلاة التراويح.. أول يوم فى رمضان لو دخلت الجامع متأخرة شوية بعد آذان العشاء لاأجد أى مكان فاضى للجلوس أو الوقوف.. الجميع يتسابق للصلاة.. وتستمر هذه الحالة لمدة أسبوع.. وبعدها يبتدى الناس يقلوا مش عارفة ليه لدرجة على نهاية رمضان يمكن بنكون ثلاثة أو أربعة اللى بيصلوا.. المهم ومن الملاحظ أيضاً ان كل واحدة تيجى تصلى تجيب معاها أولادها وأولاد الجيران وأولاد الشارع ويملوا المكان.. ويارِيتهم بيتعلموا أزاى يصلوا أبداً.. بيقعدوا يلعبوا حوالينا ومن فوقنا وفى مرة واحدة ست كبيرة جت وجابت معاها أحفادها وأحنا بنصلى.. الأولاد بالظبط قاعدة على راسنا لدرجة كل شوية أزيح عيل بعيد علشان أرفع راسى.. ولما أتكلمت وقلت لو سمحت أبقى سيبهم فى البيت.. ردت عليا بتهكم وسخرية.. ايه اللى بتقولية ده بتمنعى الأولاد من الصلاة أنت متعرفيش ان.

وأكملت لها سريعاً قبل ان تكمل حديثها نعم أعرف .. أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يأخذ معه الحسن والحسين الى المسجد وكانوا صغارا يلهون حولة وحول رأسه وليس رؤوس الآخرين..

وسكتت ولم ترد.. وماهى الا ثوان وسمعت الشيخ الإمام فى مكبر الصوت ينادى بحده وشدة على النساء ألا تحضر معها الأطفال لأنهم يلهون الناس عن الصلاة وأكمل أيضاً لو سمحتم الصوت العالى إحنا فى جامع ياأخواننا مش فى البيوت ارحمونا مش كفاية علينا البيت.

obeikandl.com

الأخت عاملة فقيهة فى الدين

دخلت الجامع أصلى.. وانزويت فى ركن من أركانه وادا بأخت متطوعة اسمعها تشخط فى احدى الفتيات :

ايه اللى انت عاملاة دة.. ازاى تصلى بالمنظر دة.. وألتفت لارى المنظر.. دة احنا قاعدين فى جامع ياأخواتى لية المنظر دة.. طيب اشوف.. وفوجئت.. المنظر اللى مش عاجب الاخت كان (بنطلون واسع وعلية بلوزة طويلة)

.. ولاتعليق

انت صلاتك مش نافعة (هى قررت كدة).. كمان والاخت وهى بتصلى جماعة.. ماكنتش عارفة.. هى بتصلى ولا بتراقب كل واحدة أنت رجليك ماكانتش مظبوطة وأنت بتصلى.. وأنت مش واقفة كويس.. وأنت بتقولى ايه.. بتقولى التسابيح أزاى.. وأنت ياللى بتصلى حاطة أحمر وداخلة تصلى ..ردت عليها أنا متوضية وحعيد وضوء على وضوء.. ثم انت مالك مش يمكن أكون عند ربنا احسن منك.. (الوحيدة اللى ردت عليها) وادا بى أراها ورائنا تطل علينا.. كان فاضل تجيب عصايا وتمدنا على رجلينان وكل واحدة عاملة فقيهه فى الدين، وهى يمكن تكون أول مرة بتدخل جامع وتصلى

(من ينصب نفسه على الناس أماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره)على بن أبى طالب.

obeikandl.com

كلام في..

التعليم

obeikandl.com

obeikandl.com

الشباب.. وعلامات إستفهام

الشباب فى حالة انفصال تام عن التاريخ الثقافى ..!!
إسأل عن شاعر القطرين.. شاعر النيل.. عميد الأدب العربى.. د. جمال حمدان إنها حالة تسطيح عام يعانى منها الشباب.. علامة إستفهام؟؟
ماحقيقة أسباب هذة الملاحظات ؟ ماأسباب خواء العقول عند الشباب ؟ مامدى علاقتنا بالتكنولوجيا؟
نحن مستهلكون وليس منتجون أو مخترعون.. نحن جيل جدول الضرب.. أما الجيل الحالى هو جيل الحاسبات الآلية وليست العقلية مامدى ارتباط الشباب بالثقافة العالمية .. السلبقة.. والمعاصرة ؟؟
مامدى ارتباط الشباب بأسماء الأدباء العالميين.. كيف يرى علم الأجتماع حل هذه المشكلة ؟؟
انها عملية اغتيال للعقول.. أرى أن الذاكرة يمكن أن تعوض ولكن تنمية العقل.. من المسئول عن كل ذلك ؟
هل المدرسة.. أم المناهج.. أم المنزل.. ونرجع نقول التعليم .. التعليم.. التعليم.. لابد من وجود قيم لأساسيات التعليم.. التعليم قاعدة معرفية.. ميول وإتجاهات.. قيم .. التعليم الصحيح .. (يعلم الطفل كيف يفكر) التعليم والتعلم

يصنع الأنسان قارئاً واعياً غير مسطح .. الشغف بالمعرفة وحب الأستطلاع كيف نخلق انسان متعطش للمعرفة ؟
المدرس يسأل مثل الكتاب.. والوزارة تضعه فى إطار من يخرج عن الأجابة النموذجية التى وضعتها له خطة الوزارة تصبح خاطئة.. إنها عملية حصر للعقول داخل النماذج وأى تفكير خارج نطاق أى نموذج يعتبر خطأ كيف يرى علم الأجتماع حل هذه المشكلة ؟؟ من المسئول عن كل هذا..؟

obeikandl.com

مصر فى أزمة ..

أزمة التعليم

عبء التعليم عبء ضخم .. الميزانية لاتتحمل، لم نعترف أن التعليم يحتاج الى دعم حقيقى، نحن فى فترة طالت .. لاتعليم صالح ولا تعليم مجانى.. التعليم والتعلم... يصنع الانسان قارئا واعيا غير مسطح التعليم يعانى من ... **أزمة أدارة**، ومدير لايعلم أى شىء عن فنون ادارة المدرسة .. لكن لقى نفسه بالتدرج الوظيفى والترقية وصل لمنصب مدير المدرسة .. وعلية العوض بعد دلك فى المدرسة وطلبة المدرسة ..وتعالوا نشوف مع بعض ... فى احدى مدارس مصر التجريبية لغات حدث هدا ..طلبة تتعاطى سجائر.. مخدرات مع مديرة مدرسة لغات لاتعرف حتى كيف ان تكتب اسمها باللغة الإنجليزية، أول ماشفتها قلت دى ست عايزة طشت جبن ومشنة عيش وتقعد بيه فى محطة قطارات مصر هو ده المناسب لها ... لا صوت ولا صورة ولا هيئة اجتماعية ... مع انى بقترح قبل مايخدوا اى مدرس للتعيين لابد ان يكون لة كشف هيئة وكشف عيلة زى الجيش والكليات العسكرية لاننى اعتبر المدرس هو جندى يعمل على حماية عقول البشر كما يحمى الجندى الوطن...

ومـاعقول البشـر الا هـدا الـوطن.. كمـا لاحظـت أيضـا ان الطلبـة تقـوم بتقليـد مدرسـها وتحـاول ان يكـون مثلهـا الاعلى لـو احبتـه، أمـا هـدة المـديرة لايهمهـا العلـم ..(يهمهـا لمت فلـوس اد اية) اد اية دخل جيبها وليس جيب الوزارة.

- بالعافيـة لازم الطلبـة والطالبـات يـدخلوا المجموعـات المدرسية (مدرسة مشتركة) والا مش حينجح
- مطلـوب مـن الطلبـة اغـداق الهـدايا عليهـا يعنى بيشـتروها بـالفلوس وهـم عـارفين كـدة مـن ايـن سـيأتى الانتبـاه للدرس واحترام المدرس
- مـرة مدرسـة ممتـازة بتقـول انتبهـوا للـدرس دة مهـم .. ضـحك جميـع الطلبـة ومـش هـاممهم حاجـة قالـت لهـم بتضحكوا ليه .. بكرة نشوف مين الى حيضحك بجد
- وكـان الـرد .. يـاميس مـاتقوليش كـدة غيـرك قـال لنـا ونجحنا واحنا عارفين بننجح ازاى
- وتـدخل المـديرة وأتـدكر وانـا صـغيرة كنـا نقـف احترامـا لمديرة المرسة بدون ولا نفس..
- آمـا هـده الشخصـية ..أنـت يـاولا عـايزة ترابيـزة وكراسـى عايزة اصيف فى الغردقة (والله بالظبط كده)
- واى واحـد عـارف دلـوقتى هـو بيعمـل ايـه .. يغيـب عـن المدرسـة زى مـاهو عـايز وبابـا يجى يـدفع المعلـوم ويتشـطب الغياب ويرجع الولد للمدرسة ..

- وفى مرة طلع الولد يقول بابا دفع ٧٠٠ جنية للمديرة وكمان طلبت هدية جواز لأبنها..
- المدرسيين فى المدرسة لازم يدفعوا اتاوة لها عن المجموعات المدرسية رغم ان فبه نسبة معينة مخصصة من قبل الوزارة رسميا ودة بيندفع والاتاوة التانية فى جيبها وياويل اللى يقول لا .. تبعت تقول المدرس دة مش عايزاة وبيدى دروس خصوصية
- يأبو فلان .... (ودة فى التليفون) ابنك عامل لى(صايع) فى المدرسة ليه .. وبعدين بقى .. والله والله أناروقته فى الامتحانات وكانت بتوصلة الاجابة كل يوم
- الطلبة مرة شافوها بتاخد تاكسى من أمام المدرسة .. قالوا دلوقت سواق التاكسى حينضرب لو طلب اجرتة وكمان يمكن تاخد فلوسه من جيبه علشان ركبت معاه
- الطلبة كل ماتشوفها عماله تقول (دة انا شريفة وعفيفة وتوبى طاهر).
- أكل البيت الخاص بالست المديرة كل يوم يتعمل فى المدرسة والصوانى طالعة على البيت على طول
- لما انبوبة الغاز خلصت طلبت من الطلبة ثمن الانبوبة وكانت نكتة فى المدرسة بين الطلبة
- كعك العيد كله اتعمل فى المدرسة

المدرسة أصبحت معروفة باسم مدرسة الشاغبين ٢٠٠٩
ولا احد فى الوزارة يدرى عنها اى شىء
ولما اتقال ياجماعة بلغوا عنها كان الرد مش يمكن مقسمة مع ناس فى الوزارة ..
أنتم مش عارفين ازاى وصلت لمنصب المديرة دة ازاى (ولا تعليق .. دفعت فية)
مدرس جدع وطلع راجل و بلغ عنها.. وكانت النتيجة طلع فى الاخر هو الى وحش وحرامى وقال قولوا(أنا أخر المدرسين المحترمين)، وأتسائل فين بقى المتابعات اللى رايحة جاية على المدارس.. بتتابع اية بالظبط.. عارفين اية (غياب الطلبة - نظافة المدرسة- تحضير دروس الحصص للمدرسين – التاريخ مكتوب ولا لأ على السبورة) ومش مهم المدرس بيقول اية حتى ولو كان أغانى أهتموا بالمظهر ولم يتعمقوا فى الجوهر، وكان دة نموذج لمديرة مدرسة ثانوية تربى شباب المستقبل.. وبينجحوا بطريقتها (وأنصافا للحق ليس كل المديرين)، وبعد دلك نسأل عن خواء العقول عند الشباب.. أنها عملية اغتيال للتعليم وعقول الشباب اغتيال للنظام والالتزام والانتماء، أغتيال للسلوكيات، أغتيال للشغف بالمعرفة وحب الاستطلاع أغتيال لتحقيق واكتشاف للنبوغ المصرى

مادا حدث للتعليم الحديث

مادا حدث للمصريين

التعليم .. هو قضية كل وطن .. وكل متنزل ..ادن .. ماهو التعليم .. ؟؟

هو اكتساب خبرة لها تأثير فعلى على العقل .. والشخصية .. والمهارات المهنية التى تحدد الشخصية وهى عملية نقل للمعرفة من جيل لآخر .. وأصبح التعليم الاساسى من المكونات الاساسية لحقوق الانسان وعلينا ان نتسائل .. ماهو التعليم الجيد والتعليم المتميز ..؟؟

ومامدى علاقتة بتقدم الدول سواء كان تقدم ثقافى أو تقدم سياسى ..التعليم وصناعة الحضارات ..

- أين نحن من قدماء المصريين والتعليم والتقويم الشمسى .. وأكثر من اهتم بالتعليم من سبعة آلآلآف سنة ..
- ويظهر اننا قد أكتفينا بالسبعة ألآلآف سنة حضارة ومازلنا نتغنى بها ولا نفعل شيئا ... قدماء المصريين كانوا يعلمون بسمية الرصاص من قبل الدول المتقدمة حاليا وكانوا يعملون عليها التجارب قبل أستخدامها
- الحسن بن الهيثم

- أيـن النهضـة المصـرية التى كانـت فى عهـد محمـد علـى نتيجة للمناخ العلمى الثقافى المتميز
- نهضـة جيـل ٥٢ كـان فى تعلـيم راقى وحيـاة ثقافيـة ثريـة (د/ طـه حسـين – العقـاد – د/ مشـرفة - أم كلثـوم وعبـد الوهاب)

obeikandl.com

هل علينا الرضا بالامر الواقع فى التعليم

ادا أردت أن تصنع المستقبل.. حدد الاولويات.. كيف تكون مصر قادرة على صناعة التعليم فى ظل البيروقراطية والتعقيدات.

- لتشخيص ا لتعليم علينا ان نمسك بثلاث محاور ....
- مدرسة ... البنية الاساسية لبعض المدارس ضعيفة
  - وعلينا ان ننظر لعدد الطلاب بالفصل
- منهج ... طريقة التلقين فى سرد المنهج
  - لابد من الفهم والاستيعاب
- مدرس ... تقييم قوى للمدرس
- تعدد التعليم فى مصر .....
- حكومى ... خاص .... أزهرى ... أكاديميات وجامعات خاصة
- ٣-التربية والمعرفة ....
- لابد من معرفة جيدة وليس حفظ للحصول على درجة علمية
- ضعف الثقافة واللغة العربية (لابد من تعليم اللغات ولكن بجانب اللغة العربية)

ooredoo.com

- ضعف الاعلام العلمى
- ضعف الدور الحيوى للقيم الحقيقية واستبدالها بجمود عقلى
- الأتجاه بالتجارة فى التعليم (وهدا خطير جدا)

ماهو العلاج؟

- لابد من محو امية كاملة
- زيادة ميزانية التعليم لمواكبة العصر
- التغير الشامل فى المنهج والمدرسة والمعلم (أعطاء المعلم حقه حتى يمتنع عن الدرووس) وأعتقد ان مشكلة الدرووس الخصوصية ليست مشكلة مدرس فقد ساعد على دلك الاهل حتى يزيح عن رأسه مهمة مراجعة الدرووس مع ابنائهم
- تغيير طريقة التدريس جدريا (البحث عن الحقائق والتحليل النقدى الواضح مع الطالب وليس الفهلوة)
- لابد ان يكون لكل طالب الفرصة لتشغيل المخ (وهدا لن ياتى الا يعدم تكدس الفصول)
- الاكتشاف لن ياتى الا بالتفكير والاستنتاج وليس بالفهلوة أيضا
- مثل (نيوتن والتفاحة)
- منع البيروقراطية والتبعية والتعقيدات

لابد من نهضة علمية حقيقية لمصر

مشروع قومى يلتف حوله جميع المصريين وهو (التعليم)

obeikandl.com

كيفية تهيئة الطالب لدخول الجامعة من الناحية العلمية والمواد الدراسية..

المواد الدراسية تخدم سوق العمل والبحث العلمى وتخريج طالب قادر على التميز والابداع من خلال منهج مرن ...

كتاب غير تقليدى مرتبط بالانشطة ومرتبط بالتكنولوجيا الحديثة

توفير المعامل الحديثة لتخريج طالب قادر على التعامل مع مصادر البحث العلمى ومصادر المعرفة المتنوعة

تنمية الولاء والانتماء لدى الطلاب .. كيف نبنى ثقة الاجيال القادمة

اصلاح الادارات المدرسية ... واعادة تنظيم الهيكل المدرسى

- ✓ اعادة النظر فى مواد الثانوية العامة وعدم ارتباط دخول الجامعة بمكتب التنسيق ..
- ✓ يتم التحاق الطالب بالجامعة حسب رغباته وميولة وليس حسب مجموعه ...

طيب يعنى نعمل اية ونسيبها سيهللة كدة زى مابيقولوا .. وكل اللى نفسة فى كلية يدخلها

لا .. لازم فية شروط .. وتعالوا نشوف مع بعض ...

يعنى زى كلية الاداب قسم لغة انجليزية بيشترطوا درجة معينة فى اللغة الانجليزية لدخول هدا القسم

ممكـن برضـة لـدخول كليـة الطـب نشـوف شـرط معـين زى مثلا لية مايكونش فى مادة الاحياء
كـدلك مـثلا لـدخول هندسـة ممكـن شـرط الـدخول يكـون لمادة الرياضيات والفيزياء
وكـدلك يمكـن النظـر لبقيـة الكليـات مـن منظـور المـواد المؤهلـة لدخول الكلية ...
وبـدلك نكـون قـد حققنـا الهـدف والرؤيـة مـن تنميـة الـولاء والانتماء لدى الطلاب لكلياتهم...
وتخريج طالب قادر على التميز والابداع فى مجال عمله
ويصـبح الـتعلم عمليـة مسـتمرة مـدى الحيـاة ولايتوقـف عنـد مرحلة عمرية معينة

obeikandl.com

قطار ايتاى

- مـن فضـلك القطـار اللى بيـروح ايتـاى مواعيـده السـاعة كام
- بيقولوا ٧,١٠
- أبدا الساعة ٧,٣٠
- طيـب ممكـن اعـرف بقيـة المواعيـد .. يعنى السـاعة ٦,١٠ ص بيكون فيه
- أيــوة ٦,١٠ دة قطــار مراكــز بــس مــافيش تكييــف .. ممكـن تاخـدى السـاعة سـتة الا ربـع فيـة تكييـف .. أنـت رايحة مراقبة ث . ع
- أيوة
- قطار الساعة ٦,١٠ بيكون زحام رهيب .. ازاى حتركبى
- والله لسه ماأعرف .. ربنا يسهل
  - واحد آخر سمع الحوار أتى مسرعاً ...
- مدام .. مدام .. رايحة مدرسة ايه ؟
- رايحة مدرسة الزهراء الابتدائية
- طيب ممكن اقولك اسماء طلاب حيكونوا هناك
- اوكى .. ممكن لما اجى الصبح أبقى قولى مين هم
- شكرا

obeikandl.com

- القطار هنا مدام رصيف ٧
- دهبت الى القطار وأخدت أتسائل أركب العربة دى ولا .. دى طيب خلينى هنا

ودخلت الى العربة ... مش ممكن رائحة الحمام تغمر المكان.. الكراسى نظيفة لكن لا عناية دائمة .. لا نظافة دائمة ..واخدت اتجول فى المكان بين المقاعد حتى أجد مقعد بجوار الشباك واخدت اتجول بنظرى فيمن حولى قرص .. قرص بالملبن بائع ينادى القرص غير مغطاة ويتسابق البعض على الشراء نمادج لبسطاء مصر، مازلت فى المقعد بمفردى وانا سعيدة بدلك فجاة اتى شاب صغير جلس ثم قام .. ثم جاء اتنين ستات ثم قاموا... ثم اتى رجل وجلس على الكرسى المقابل ووضع رأسه على كف يدة ونام .. وانظر من حولى ياسلام هناك من لايحترم ادمية المكان وبقية البشر من الركاب وكأنه يمتلك القطار لوحده يجلس على كرسى ويضع رجله على الكرسى الاخر امامه دون التفكير فى ان هدا المكان مخصص للجلوس وليس لراحة القدمين .

الشاى السخن .. الشاى المولع بائع آخر ينادى استيقظ الدى بجوارى وطلب كوب شاى اتفضلى مدام .. لا شكرا ..ثم سأل ممكن افتح الشباك ولا تضايقى لا اوكى مافيش مشكلة، محطة دمنهور ونزل بعض الركاب وعلى ما اعتقد انهم لجان ث . ع

وأنا اسأل لسة كتير على ايتاى .. لا خلاص قربنا واتجول بنظرى خارج القطار المزارع الجميلة بلونها الاخضر الزاهى ممتدة بطول الطريق.. بعض الاراضى مغمورة كاملة بالماء وعلى ما اعتقد هدة مزارع ارز

الجاموس يرعى وسط المزروعات واشاهد ابو قردان الجميل اتى الكمسارى ليرى التداكر وشاف الابونية، واحد تانى مامعهوش تدكرة .. ازيك ياباشا انت مش عارفنى أنا زميلكم فى المصلحة ويصر الكمسارى على ان يرى الكارنية وشاف الكارتية واطمأن، واحد تانى اتى له الكمسارى مسرعاً انت حتدوخنى وعمال تزوغ فى كل عربية شوية لازم تدفع .. لا مش حدفع اتا قلت لك الابونية مع زميلى فى العربية التانية

- خلاص دور على زميلك واما الدفع
- لا مش حدفع
- لا حتدفع .. يبقى انت مزوغ

وكل منهما يصر على رأيه

وأتى كمسارى آخر وحل المشكلة وقطع له نصف تدكرة

واجول بنظرى فى المكان واشاهد بعض الطلبة يقراون المدكرات فى ايديهم يبدو أنهم على موعد مع الامتحانات

ايتاى.. ايتاى.. هى دى ايتاى.. شكرا!!!

ث . ع أصلاح وتهذيب

استيقظت باكرا فى الرابعة فجرا كى الحق بقطار الساعة السادسة الا ربع صباحا بعد تجربة معاناة مع المواصلات الى ايتاى فى المشاريع مابين ميكروباص واخر ورغم استيقاظى مبكرا لم الحق بالقطار المكيف ...

وسألت عن القطار التالى فقيل لى انة ٦,١٠ ص وانتظرت كى ارى مامصيرهدا القطار وخاصة انة غير مكيف ويسمونة بالمبز ، اخدت اتامل الوجوه الموجودة على محطة سيدى جابر خلال فترة انتظارى للقطار.. انا اقف بائسة يائسة محبطة بينما بعض الوجوه الاخرى مبتسمة مبهورة بالسفر الى ايتاى وكانهم قاطعين تدكرة للجنه

وسمعت احداهم تسألنى الى اين ؟؟

- رديت قائلة ايتاى ..
- ردت قائلة وانا كمان (وهى فى غاية الانشراح)
- قلت لها .. هل تنتظرين القطار القادم ؟؟
- قالت وهى سعيدة نعم سوف اركب اخر عربة بتبقى فاضية شوية اقدر اقف فيها (عايزة تقف لغاية ايتاى وهى مبتسمة وسعيدة ومبسوطة)

- رديت قائلة.. انت ميسوطة قوى كدة امال انا لية زعلانة وكان نفسى الغيها

نظرت الى شاردة وكأنى أخطات بقولى هدا وكل اللى قالتة : جربى القطار معانا وحتنبسطى قوي، قلت لنفسى اشمعنى انا اللى طالعة فيها وعايزة مكيف يابنت جربى واركبى.. واتى القطار معلنا عن نفسه بصفارة قوية وانا انظر اليه منتظرة ومأأن وقف بالمحطة شردت ساهمة .. كيف أركب هدا القطار ؟؟ ولايوجد بداخلة موضع لقدم حتى الباب نفسه ورغم دلك دخلت القطار ولاأدرى كيف دخلت مع هدا الهجوم ربما أدخلونى بقوة الدفع ...

ولقيت ركن فاضى يدوبك بكتفى فية وجنب الحمام وانا أحسست بدوار من الرائحة النفادة والأصوات العالية .. ولم أستطع ووجدت نفسى أصرخن نزلونى.. نزلونى يسرعة قبل قيام القطار وبقوة الدفع ايضا نزلت.. آه .. الآن أشم رائحة الهواء.. وسألت اين اركب حتى ابيس فأرشدونى للمكان ودهبت الية وركبت وسألت السائق ان ينزلنى فى موقف ميكروباص ايتاى ودهبت الى هناك ولم اجد اى عربة كلة مش عايز يروح ايتاى.. وفجأة.. اتت عربة ايتاى.. ايتاى .. وانا اجرى وألهث وتعلمت كبف ازاحم وأشق طريقى.. الحمد لله.. وجدت نفسى بداخل السيارة.. الحمد لله أخيرا سألحق باللجنة.. لجنة اية.. لجنة ث . ع طبعاً.. ألاتدرون ان لجان ث .ع اصلاح وتهديب للمدرسين .

صباح الفل يا مسئولين ث.ع

رغم انى عاملة اشتراك فى القطار ولكن لا استطيع الركوب فية (حالة غير ادامية ابدا هدا القطار).. واتفقت مع بعض الزملاء على ايجار اتوبيس يدهب وياتى بنا يوميا.. ودهبنا صباحا الى الموقف الدى اتفقنا علية فقد وعدنا السائق أنه فى السادسة صباحا سيكون موجود وألا يتأخر احد .. ودهبنا قبل هدا الموعد بربع ساعة.. وأنتظرنا السائق.. السادسة اتت.. السادسة والربع.. ولايوجد احد وأخيرا وصل بسلامة الله الساعة ٦,٣٠

ولا يهم حالة القلق التي نحن فيها واندفعنا فى الركوب الى داخل الأتوبيس وانطلق بنا ولم يمض على انطلاقه اربع دقائق حتى وجدنا السائق يركن جانبا وبدون اى كلمة لنا ينزل ويريد تغيير العجلة؟؟

الساعة الان السابعة الا ربع صباحا ونحن داهبين الى ايتاى ولابد ان نتواجد هناك الثامنة والنصف وسكتنا مغلوبين على امرنا.. الساعة تمر ومازالت عملية الاصلاح شغالة ونحن نبحث عن السواق ولانجده.. لقد اخد العجلة وانطلق بمفرده.. السائق يبحث عن احد لاصلاح العجلة ..

الآن الساعة ٧,١٥ وادا بنا نتدمر جميعا ادينا فلوسنا احنا اتاخرنا ميصحش كدة.. ولكن لايعجبة كلامنا يعنى اية اتاخرنا مش مهم .. ورد علينا مهددا اللى حينزل من الاتوبيس مش حيركب معايا تانى واياك يجى ..

البعض لم يعجبة التهديد ونزلت مع بعض الزملاء بحثا عن عربة أخرى ووجدنا سائق ميكروباص ووافق ان ياخدنا الى اقرب مكان للركوب الى ايتاى ووافقنا وركبنا ودهبنا الى محطة ابيس .. ووجدنا عربة اخرى وأنطلقنا الى الجنة الموعودة ايتاى.. وصلنا بسلامة الله الى اللجنة الساعة الان ٨,٤٠ ..

الحمد لله يارب ...

الحمد لله يارب ...

والمطلوب مننا بعد هدة المعاناة أن نطبطب.. وندلع.. ونبتسم فى وجه طلاب الثانوية العامة..

بالله عليكم ..؟

obeikandi.com

جزمتك على راسى من فوق

خلصت اللجنة وبقى مشوار العودة الى الأسكندرية .. واخدنا نسال كم ميعاد القطار الان ...

- الساعة ١٠,٥٠ صباحا
- هدا لن نلحقه
- يوجد قطار ١٢,١٠
- اه ممكن دة

ولكن شاء القدر أن نلحق قطار الساعة ١٠,٥٠ حيث انه لم يوجد طلاب اليوم فى امتحان مادة الجغرافيا

وأردت الدهاب للحاق بأى ميكروباص ولكن بعض الزميلات قالت لى ان القطار القادم سيكون غير مزدحم فى هدا الميعاد وتعالى اركبى معانا ..

قلت فى نفسى ماشى اجرب وخصوصا مافيش قطار مكيف حيعدى ودهبت معهم الى المحطة.. ولكنى صدمت برؤيتى للجماهير الغفيرة الموجودة على المحطة.. قلت لهم ياجماعة مش ممكن ينفع نركب ولسة كمان جاى من طنطا يعنى القطار سياتى مزدحما

- لا أبدا هدا القطار لن تلحقه لجان طنطا يمكن كفر الزيات بس .. متقلقيش

obeikandl.com

- اوكى .... (على مضض)
- طيب اروح أحجز يمكن يكون فيه مكيف
- روحى أسألى

ودهبت اسأل وعلمت ان القطار به عربتان مكيفتان وانشرح صدرى وانبسطت وقلت لهم يالا نحجز ردوا قائلين ياستى تعالى بس اركبى معانا مش معاكى ابونية لية تحجزى اسمعى الكلام القطار جاى فاضى .. فاضى .. نقول كمان فاضى.. واستسلمت لكلامهم .. ووقفت منتظرة معهم .. واتى القطار .. كيف اشرح لكم منظره .. هل هدا هو القطار الدى سنركبة ام انة قطار آخر ؟؟

أنه مزدحم وقبل ان اتفوة بكلمة أو انطق وجدتهم يدفعون بى الى داخل القطار ياجماعة ليه كده حرام عليكم..ماينفعش أقف لغاية اسكندرية !!!

ووقفت مغلوبة على امرى ..معى زميلى تكبرنى فى العمر وفى نفس الوقت لاتستطيع الحركة بسهولة .. انا وهى وأخرى زميلة معنا نقف فى ممر القطار بين الكراسى وأمامى عائلة أم وأولادها صغارا يستطيعون الوقوف او تستطيع ان تأخد الصغيرة على ركبتها... ويرون ان هدة السيدة لاتستطيع الوقوف ولكن لاأحد يرى .. أو يسمع .. أو يتكلم وكأنهم ودن من طين والتانية من عجين زى المثل .. قلت أسألهم يمكن يحسوا على دمهم من سؤالى ويقوموا شوية

- وسألتهم نازلين دمنهور...

- لا .. اسكندرية.... ومازالوا جالسين
- وتجولت بعينى بين المقاعد أسأل وليس لنفسى بل أحتراماً لمن هى أكبر سناً منى كما تعودنا وتعلمنا فى صغرنا
- أخدت أسأل مين نازل دمنهور علشان فيه واحدة تعبانة لاتستطيع الوقوف ..
- وأخيرا قام أحد الاشخاص وقال لى نادى عليها خليها تقعد .. ناديت عليها وأجلستها وهى تشكرة وتشكرنى
- رجعت لمكانى .. ومازلت واقفة ..ولااحد يتحرك ..
- شخص بجوارى سألنى أن أكون باردة وأقول لهم ممكن واحد يقوم ويقعدنى ١٠ دقائق
- رديت لا مش ممكن اقول كده طالما هم مش حاسيين
- رد قائلا وهم عمرهم ماحيحسوا
- ردت سيدة مسنة بجوارنا مافيش زوق أبدا... ولا حد عايز يقوم
- وقلت لها شوفى يا مدام .. مش أنت عايزة تشتغلى يبقى تقفى وزيك زى أى فرد تانى ودة الرد اللى حيكون لو سألت أى حد .. وكمان فيه حاجة تانية أحنا اللى جبناه لنفسنا مش بنطالب بالمساواة .. هى دى بقى المساواة .. ومافيش ولا ست تتكلم
- ولم تستطع الرد غير ابتسامة باهتة على شفتيها فقط

- بعد شوية قلت لازم أجرب أكون باردة تعبت من الوقوف ...
- وسألت المدام ..
- أنت نازلة كفر الدوار.. قالت لى ايوة وطبعا أنا بسأل علشان لو هى نازلة أسكندرية سوف أبحث لها عن مكان وأظل أنا واقفة
- الحمد لله نازلة كفر الدوار
- وسألت شابين يجلسان . . من فضلك نازل كفر الدوار
- لا نازلين أسكندرية
- طيب لو سمحت انت قعدت من طنطا لكفر الدوار ممكن تسمح لى انا أقعد شوية هم ١٠ دقائق بس
- ماشى يامدام .. لما تيجى كفر الدوار
- شكرا وجزاك الله خيرا
- أتت كفر الدوار وجلست .... اه أخيرا أخدت نفس عميق وأغمضت عينى للحظات غير مصدقة ثم فتحتهما ...
- ووجدت من ركب فى كفر الدوار ومعه أربعة أولاد ويالا بسرعة ولايهتم مين قاعد أو مين واقف وأخد فى رفع الاولاد .. ولد ورا بنت ويطلعهم على الرف المخصص لوضع الشنط ...

obeikandl.com

- المشكلة انهم قاعدين ورجليهم بالجزم فوق راسنا .. ولايهم ايه اللى بينزل من الجزمة .. أو الجزمة تخبط فى راسنا مش مهم ... المهم أنه مبتسم وبيزغزغ الاولاد كمان والاولاد فى غاية المرح والانبساط ..
- الحقيقة كنت متغاظة لانه فعل دلك دون أستئذان حتى من اللى الجزم فوق دماغهم .. ولقيت نفسى بقول (أهو ده اللى يتقال له جزمتك على راسى من فوق)

القطار يعلن عن وصولة الى محطة الأسكندرية بصفارة قوية وكأن هواء اسكندرية ونسيمها قد أنعشة .. تفتكروا عملت ايه تانى يوم .. لم استطع القيام من شدة تعبى ولم أقدر على الدهاب الى اللجان .. شكرا يامسئولين ث .ع

obeikandl.com

أقتراح ورأى

طالما وزارة التربية والتعليم ومسؤلى الثانوية العامة يصرون على بهدلة المدرسيين من بلد لأخرى .. ويصرون على عدم تواجد كل مدرس ببلدة الاصلية للملاحظات والمراقبة ولاادرى ماالسبب ؟

بيقولوا لمنع الغش ..هههههه والله اضحكتمونى هم نسوا ان اوراق اسئلة الامتحانات أحيانا يحدث لها تسريب قبل بداية الامتحانات نفسها وعلى النت وعلى عينك ياتاجر ونسوا ان هدا يرجع لضمير الانسان أولا، ولو أى شخص عايز يغش حيحصل.. ونسوا ان اهل القرى نفسهم يتفننوا كيف يحدث الغش واحيانا بيكون بالميكروفونات ونسوا ان الدولة تتكلف مصاريف فوق عبئها ونسوا الضغط الغير طبيعى على محطات القطار فى هدا الوقت من كل عام لية ميعملوش قطار مخصص لنقل المدرسين بين المحافظات ويعلنوا عن بد اية قيامة صباحا ليخف العبء على محطات القطار وهدا ماأقترحة ايضا نظار محطات القطار ولية من الآخر مايخلوش كل مدرس فى محافظتة وتمر فترة الامتحانات بسلام ولكن على رأى المثل كمن يؤدن فى مالطة .. وودن من طين والاخرى من عجين

أستاذتى الفاضلة نورهان

لك عندي كلام .

أنهـا لاتجيـد فـن تزويـق المشـاعر..وتتسـائل دائمـا.. أيهمـا اهـم الحب ام العمل ؟؟؟

وقـد وجـدت ان الحـب قبـل العمـل ... والحـب سـوف يـؤدى الى العمـل الجيـد وهـدا ماوجـدناه فيـك..من صـفاء للـنفس وجمـال للـروح.. كانـت تـرفض دائمـا الظلـم والمشـاعر المجمـدة.. طالبـت بـأن يكـون الانسـان واضـح وصـريح.. صـارمة فـى عملـك.. دقيقـة وقويـة.. عطوفـة ومحبـة، مـددت يـدك وأبحـرت الى كل عقـل ومشـاعر كل منـا.. وحاصـرتينا بكل حـب وادا كـان هـدا الحصـار بالحـب فـأهلا بـه معـك.. أخترقـت كـل القلـوب والعقـول بالحـب والحنـان وطبطبـة المشـاعر مبـدأك كـان دائمـا لـو حبتنى أحبـك اكتـر.. ووقعـت معنـا وثيقـة حـب مـع ابتسـامة مرسـومة علـى شـفتيك وفتحـت البـاب علـى مصـراعية... واعطيـت كـل منـا تأشـيرة دخـول الـى قلبـك وأمـاكن تواجـدك أنهـا صـفاء الـنفس وجمـال الـروح ..دلـك الجمـال الـداخلى الجميـل معـك عرفـت الحـب المجـرد مـن المصـالح، لـن ننسـى ابـدا الاحسـاس بروعـة ودفـء الايـام التى قضـيناها سـويا، نحـن نعـيش فى زمـن الماديـات والعواطـف

obeikandi.com

الصعبة وان وجدت.. ولكنك علمتينا أن نعيش فى حب وبالحب.. أن نحب كل الناس من حوالينا و سيأتى العمل ولم يستطع احد ان يستبدل القلب الانسانى بداخلك يكفى أن أسمع العامل البسيط معنا يقول لاول مرة اعامل كانسان

مديرتى الحبيبة والمحترمة .. كان لزاما وواجب على ... ان يكون لك عندى كلام.. أن أشكرك لتواجدك معنا وتواجدنا معك ..فأنت صديقة..وأم.. وأخت لنا.. قبل أن تكونى أستادة ورئيسة عمل علينا أدعو لك .. وأتمنى لك دوام الصحة والعافية وعمرا مديدا مليئا بالحنان والعطاء والصدق وعلى ان يكون اللقاء بيننا متجددا.. فلندع قافلتنا تسير وانت معنا دائما وثيقة الصلة بنا فى كل وقت..

كلام فرعونى

(كلام مصرى قديم)

مـن أصـدق وأعمـق ماطالعـت وقـرأت ماكتـب فى تـاريخ مصـر القديمـة .. وأنـا عاشـقة للتـاريخ، وتـاريخ مصـر القديمـة ... ومـاأكثر ماتركـه لنـا أجـدادنا الفراعنـة... مـن نقـوش وكتابـات على جـدران معابـدهم وقبـورهم.. ممـا يـدل على وكـأنهم قـد كتبوهـا ليسـير عليهـا أحفـادهم المصـريين... فى كـل عصـر وأوان بمـا جـاء فيهـا... وهى نصـائح مـن المصـرى القـديم.. وأنـا أجـدها سوف تؤثر فى نفس القارىء ..(المصرى ٢٠١٤)

مثـل مـاأثرت فى نفـوس أصـحابها المصـريين القـدماء.. لأنهـا تتحـدث بلغـة سـتظل على مـدى آلاف مـن السـنين الطويلـة.. واحدة متصلة..

وهـدا هـو بعـض الأدب والسـلوك المصـرى القـديم.. أيـن نحن منه الآن ..

أبو الهول (الجيوكندا الفرعونية)

لن تكفينى صفحات قليلة أو كثيرة ليس لها عدد كى أتحدث عن فراعنة مصر العظماء اجدادى.. ولكن أحب أن أتذكر منها أبو الهول .. أحبه وأتأمله ..هو صامت لايتكلم ولكنه ذو نظرة عميقة كأنها سهام ترشق بداخلك .. أنه الرجل الوحيد الذى لايقال له أنه زى قلته .. أو قلته أحسن منه .. أو أهو أحسن من قلته .. طالعوا معى أبو الهول ذات صباح مع شروق الشمس وأنظروا الى وجهه .. صورة صادقة بسماحة وجة الأنسان بكل معانى الأنسانية على جسم حيوان آمن مطمئن يقول لمن ينظر فى كل اتجاه تمتع بمصريتك طويلاً فإن مصر لاتشرق لبعض لحظات ولكنها مشرقة دائماً ولن تغيب عنها شمس الحضارة أبداً ... فإن لم تفهموا ذلك ياأحفاد الفراعنة .. وإذا لم تنفعلوا بتاريخكم وأعمال أجدادكم ونصوص الجدران فلا تلومن إلا أنفسكم .. ويأتينى هنا قول الشاعر (أيمن بهجت قمر) :

عينى على اللى زمان كانوا بيمخمخوا
لو ميت زلزال ولا يتلخلخوا
أتغطوا ألطموا صوتوا صرخوا
خليكو قاعدين .. أنتخوا
بنعيد ونزيد فى الحضارات

قوم أعمل حاجة وورينا
بقى جدك يبنى أهرامات
وعيالك يلعبوا فى الطينة
أعمل حاجة الله يكرمك
ده أحنا كان لينا هيبة
هو يعنى أنا اللى حفهمك
جتنا ٦٧ خيبة ...

obeikandl.com

كلام.. من الحكيم المصرى القديم

(بتاح حتب)

الى حفيده المصرى الحالى

فى التاريخ المصرى القديم نصوص ذات أهمية كبرى .....
كنصوص الحكيم (بتاح حتب) التى اهتمت أساسا بالأخلاق وقواعد السلوك ....
وأعتبرت حكمة واجبة الاتباع.....
والحكيم بتاح حتب كان وزيرا فى القرن الخامس والعشرين ق . م ومن أقدم أصحاب التعاليم
وهنا بعض نصوص المسؤليات الأسرية
فيها يحدث ولده فى سبيل الأستقرار فى الاسرة ....

- ادا أصبحت كفئا كون اسرتك وأحبب زوجتك وعاملها بما تستحق .. أشبع جوفها .. أستر ظهرها .. عطر بشرتها بالدهن العطر وأسعدها ماحييت..

فالمرأة حقل نافع لولى أمرها .. ولاتتهمها عن سوء ظن ... وأمتدحها ..فان نفرت أستمل قلبها بعطاياك تستقر فى دارك وسوف يكيدها أن تعاشرها ضرة فى دارها ...

obeikandl.com

ادا اردت الحكمة ..
فاحب شريكة حياتك .. أعتن بها ترع بيتك .. قربها من قلبك .. فقد جعلها الآله توأما لحياتك ...
زودها بكسوتها .. ووسائل زينتها وزهورها المفضلة وعطرها المفضل ..
كل دلك سينعكس على بيتك ويعطر حياتك ويضيئها .. اعمل على سعادتها .. ففى سعادتها سعادتك وسعادة قلبك...حافظ عليها مادمت حيا فهى هبة الاله .. فانعم بها ولاتكفر بالنعمة التى وهبها الله لك.. لن تحافظ عليها بالقسوة والطغيان .. بل ستأسرها بالحنان المعاملة الحسنة تفعل أكثر من القوة..
حس بألامها قبل ان تتالم .. وبجوعها قبل ان تجوع..أنها تعيش أنفاسك .. وفى نظرك .. وفى جسدك .. أنها أم أولادك .. ادا أسعدتها أسعدتهم .. وفى رعايتها رعايتهم أنها امانة فى يدك وقلبك .. فأنت مسؤل عنها أمام الآله الأعظم يا الهى .. انى اتعجب ... (دة أنا) ..لما جدى الفرعونى كان عارف كدة ... امال ابنه ايه اللى جرى له

- ✓ لاتكن متكبرا بسبب معرفتك ولاتثق بأنك رجل عالم فشاور الجاهل والعاقل لأن نهاية العلم لايمكن الوصول اليها وليس هناك عالم يسيطر على نفسه تماما وأن الكلام الحسن أنصع من الحجر الأخضر الكريم

- ✓ لاتجعل الناس تخافك وعاملهم بالرفق واللين لايداخلك الغرور بسبب علمك .. ولا تتعال.. ولاتنتفخ لأنك رجل عالم .
- ✓ واعلق أقول ايه .. ولاتعليق طبعان علشان النهاردة بنقول كفاية علينا .. ماهم عمالين يقولوا من سبعة الآلآف سنة ولسة حنقول تانى ... احنا دلوقت فى زمن... فكك ياعم .
- ✓ **وكذلك.. قال الحكيم آنى.. وهو يرشد ولده الى مقومات السعادة من أجل زوجتة**
- ✓ المعاملة الطيبة تقربها من قلبك ...والمعاملة الخشنة تبعدك عن قلبها ...لا يهدم بيته ..الا من تجاهل حقوق زوجته.. ولا يحافظ على عهدها وينسى ماأمره به الله ادا أخلصت لها أخلصت لكن وادا رفعت من قدرها رفعت من قدرك أمام الناس.. وبقدر أحترامك لها يحترمك الناس.. فاالمعاملة الحسنة تزرع شجرة المحبة فى دارك بدلا من شجرة البغضاء، لاتقسو على زوجتك فى دارها.. أفتح عينيك وانت صامت تدرك فضائلها وان شئت ان تسعد فااجعل يدك معها وعاونها..
- ✓ يجهل كثير من الناس كيف يمنع الانسان اسباب الشقاق فى داره ..

- ✓ وقد لايجد احدهم مبررا للنزاع فيعمل على خلقه..بينما يستطيع كل انسان أن يوفر الاستقرار فى داره ادا تحكم سريع فى نزعات نفسه.
- ✓ وأوصى ولده.. اياك ألا تقاوم الألتواء فى داخلية نفسك.. وتخير خير الحديث.. وتكلم صواباً ..وأحتفظ بسيئة فى جوفك
- ✓ **ويفاخر احد الامراء بقولة..** لم أنتهك حرمة بنات احد من الناس .. ولم تكن عندى أرملة حزينة.. ولم أنزع ملكية أرض أحد من الفلاحين.. وماكان هناك رجل تعيس بين رجالى.. وماكان هناك جائع واحد فى عهدى ..
- ✓ **ويقول أحد قوادهم الحربيين (أنتف)**

لقد كنت رجلا حارب القسوة ..وأمرت بتطبيق القانون بالعدل .. وكنت خادما للفقير .. ووالدا لليتيم .. وحاميا للضعيف ..وولى امر الارملة .. وكنت اسعد من يشقى .

(واحنا لسة بندور على عيش ... حرية .. كرامة انسانية .. عدالة اجتماعية)

كلام على مية بيضا

لا.. زرقاء

obeikandl.com

obeikandl.com

الشاطىء

ذهبت الى الشاطىء ..البحر أمامى مسترسل فى هدوء ...تدكرنى أمواجه ..بأنه لاداعى للغضب ...وكأنها تعلم عما يجيش بصدرى وسط كل دلك .. ووسط دواماتى العاصفة.. لأأدرى مادا أفعل ....رأسى أصبحت كوعاء أختلط فيه كل شىء وكأنى لاأدرى أين أوله ولا آخره، نظرت الى البحر علة يفهمنى .. أو يتركنى أتكلم ..أو أتحدث عما بى.. ولكنى لم أجد غير الصمت وضربات الأمواج على الصخور المترامية أمامه وكأنها تقول لىالعزيمة.. الأرادة.. التحدى... تمنيت لو حدثنى البحر وقال لى أفرغى مافى جوفك.. أرمى مابك من متاعب.. أحملها على أمواجى.. وأرسلها بعيدا.. بعيدا.. وأملأ مكانها حب وسعادة.. حب وسعادة..

الشاطئ ٢

هـدا البحـر عرفتـه ثـائرا .. سـكران وأنـا انتشـى مـن سـكرتة يعربـد ويتمـرد .. مياهـة تهـدر وتـزار.. تجـرى الى الشـاطىء ويمـد لسـانه على الرمـال ويلعقهـا ...انـه فى هـده الايـام يعـانى هـدوء غريـب واسـتكانة بليـدة كمـن مـد سـاقية وزراعيـة وأسـتلقى على ظهـرة نـاظرا الى السـماء المـاء لايركـد لاينـتفض ولكنـة يتحـرك فى غمـوض وبـدون ادنـى اهتمـام وتخيلـت امواجـه كالسـطور كلمـا حاولـت ان افـرا سـطرا أختفـى وظهـر سـطر اخـر ويختفـى مـادا دهـاك يـابحر.. اصـابتك الـبلادة كعقـول البشـر كنـت انظـر اليـك وانـت ثـائرا كنفسـى بعيـون كلهـا دكريـات وانفعـالات وخلجـات نفسـى هـل انـت مـريض ...هـل انت حزين ....ام انك تنفض عن قلبك غبار حب قديم كلا

انـا عبقـرى .. فنـان ..أعكـف علـى تـأملاتى .. فـى هـدوء واسـترخاء، أسـتيقظ يـابحر.. فـان هنـا علـى شـاطئك .. مـن تغريـك وحـدها.. بـان تنتشـى وتترنح وتغنى وتقـرب باموا جـك الصخور والرمال

أنا.. أنا.. من أكون أنا

فى الظاهر صامتة .. هادئة .. مندهشة .. مسترخية فى دعة واستسلام .. ولكن من ينظر لى بعمق سيدرك من النظرة الأولى أننى فى الواقع مليئة بالأنفعالات والحزن .. والمعاناة .. ظاهرى السكينة والاستسلام وبداخلى ألف سؤال وسؤال .. أرفض الظلم والمشاعر المجمدة .. أفتقد الوضوح والصراحة.. أفتقد الأحساس بالأمان .. أنا شخصية ولون مختلفة ..بسيطة.. رومانسية .. شاعرية .. ترفرف وتهيم .. تريد الحب والكلمة الحنونة ... أحب الرجل الذى يغمرنى بحنانه .. فالحنان عندى أعلى درجات الحب .. أملك روحا سمحة ..ونفسا طيبة .. وطباعا هادئة .. وقلب انسانى حنون ..غير متسلطة أو عدوانية .. لاتستهوينى سلطة أو قيادة طالما أرتبطت برجل أحبه وأثق وأطمئن اليه والى حمايته .. إخلاصى ووفائى ليس محلاً للنقاش من خلال سلوك متوازن وأحترامى لذاتى .. أرعى حدود خالقى .. أخضع وأستسلم للرجل الذى يعطى كل شىء الحب .. والصدق .. والكرم .. والأخلاص .. والشجاعة .. والأمانة .. والذى يشعرنى بأنوثتى .. وأنه قادر على أحتوائى

أحـب أن أكـون الأنثى الجميلـة التى تتمسـح بأليفهـا وتتمايـل عليـة وتغازلـه وتفضـح نفسـها حبـا وهياما بـه .. أنـا مـن تعمـل المسـتحيل مـن أجـل رجلهـا .. حبيبهـا .. أحبـه .. أسايسـه .. الاعبـه .. أضـحك معـه ولـو كشـرت أو زعلـت أقـول لـه دلـع سـتات .. وان زعـل أصـالحه وأنـا اعـرف أصـالحه أزاى .. لكـن بعـد ده كلـه ومقـدرش يفهمنـى .. يبقـى ميسـتاهلش يعـيش معايـا.. مـن يفهمنـى ويعرفنـى .. يقـول عنـى انسـانة مثقفـة.. متفتحة.. فاهمة.. عذبة الحديث.. ومؤثرة بأفكارى وروحى..

obeikandl.com

من غير كلام..

جالسة أنا بالقطار سرحانة فى كل الأحداث ..من أقصى المشاعر التى يمكن أن يتعرض لها الانسان ذلك الشعور الذى ينتابنا جميعا فى بعض الاحيان وهو الشعور بالوحدة والأغتراب فى هذا العالم وهذا ماأحسه .

وليس الشعور بالوحدة والأغتراب معناه أن يعيش الإنسان فى واحة بعيدة خالية من البشر فهذا الشعور يهاجم الانسان هجوما قاسيا رغم أنه يعيش مع الناس ولكنه لايجد بينهم إلا من هو مشغول عنه فلا يستطيع ان يتحدث مع أحد عن همومه وشكواه ..والانسان فى هذه الحالة يرى الكثيرين يتحركون حوله ولكنة لايرى بينهم أحدا يرتبط معهم بخيط من المودة .. والقدرة على الفهم والمشاركة الوجدانية .. وقد يشعر الانسان بشعور الوحدة القاسية حتى وهو بين اهله .. وإذا لم يجد بين هؤلاء الاهل القريبين من يستمع الى صوت روحه .. ونبضات قلبه .. ونزيف همومه وأحزانه .. سوف يظل هناك دائما لغة أخرى غير لغة الكتابة والكلام .. هى اللغة الروحية .. فهى أفصح وأكثر بلاغة .. فهى لغة القلب ولغة التعاطف الانسانى الجميل .. ولغة الأصغاء .. والمشاركة .. ولغة الحنان الذى بغيره تصبح الدنيا جحيما لايطاق .

أبنائى الأعزاء..

البيت فى حالة سكون بدونكم، وأفتش فى سكون البيت عن سكون نفسى ولكن الفوضى والقلق بداخلى يعم .. اللحظات ترحل بى فى ركود تواكب مسيرة الايام الحزينة التى بداخلى وأنا المعترضة دائما لا أعترض عليها بل أجاريها فى كل ماتسرق من عمرى .. أنا لا أفكر فى أى شىء آخر .. تفكيرى منحصر فى شىء واحد هو نبرات أصوات حقيقية تعيد الى حياتى الطمأنينة وتضمد جروحى وذعرى وقلقى .. الأصوات التى أبحث عنها لاتحس بى كما أحس بها وأعشقها.. لاتفتقدنى كما أفتقدها .. روحى قلقة .. أحتاج لوجودكم معى ... معكم دعونى أقفز من أحباطات الماضى الى أمانى المستقبل ...بين كفيكم تلال من الحنان .. أفتقدكم فى كل دقيقة .. أبحث عنكم فى وسادة خالية منكم، أحلم بسعادة وبهجة مرسومة فى عينيكم.. دعونى أتواصل معكم بالحب طوال العمر.. اللهم انت ربهم وأنا أمهم وقادرعلى إسعادهم فاسعدهم يآرب وحقق لهم مايتمنون آللهم إن غفرت لي ذنبآ . . فآغفرلهم آلآف آلذنوب اللهم متعهم بالصحة والعافية ويسر لهم أمرهم وارزقهم رزقاً واسعاً من نعمك التى لاتعد ولاتحصي، أحلم بلحظات اللقاء معكم ...أبنائى الأعزاء شكراً ...

اصدارات لبلبث

عنوان الكتاب	تصنيف	اسم الكاتب	سنة
أريج الجذور	رواية	رامى عباس	٢٠١٣
مازالت الأشواك بجسدى	رواية	نادية البرعى	٢٠١٣
إلا الآن	ق.ق	سهير شكرى	٢٠١٣
امرأءة وحيدة أحبتنى	ق.ق	مصطفى ثابت	٢٠١٣
رئيسًا لمدة ١٢ دقائق	ق.ق	أسامة الحسينى	٢٠١٢
أميرة الدموع	رواية	محبوبة سلامة	٢٠١٢
بعث رُوّي	تاريخ	عادل خميس	٢٠١٣
أيُووووه يا بيسو	ساخر	قدرى نوّار	٢٠١٣
فيها لامؤاخذة حاجة حلوة	ساخر	خالد بيومى	٢٠١٣
هيدرا .. رياح الشك والريبة	تاريخ	زهير الكاشف	٢٠١٣
رفاهية الألم	فلسفة	سالم ابراهيم سالم	٢٠١٤
عالم بلا مخلِّص	فلسفة	سالم ابراهيم سالم	٢٠١٢
عريانيين عيون	شعر.ع	نور الدين الشريف	٢٠١٢
الحكاية	شعر.ع	احمد نصر	٢٠١٢
ألم واحد	شعر.ع	م.شعراء	٢٠١٢
قوللى إنت مين	شعر.ع	نادر عبد المنعم	٢٠١٢
خاطرة من الجنة	شعر.ف	يسرية سلامة	٢٠١٢
بريد الكحل واغرباء	شعر.ف	رشا زقيزق	٢٠١٢
نقوش على خرز أزرق	شعر.ف	سامح سكرمة	٢٠١٢
حجات عنيدة	شعر.ع	نور البنا	٢٠١٢
الاستنزاف التاريخى للفائض الإقتصادى	اقتصاد	محمد مدحت	٢٠١٣

obeikandl.com

نظرة	ق.ق.ج	نور الدين الشريف	٢٠١٣
حديث الديناصور البنفسجى	نصوص	نتاج ورشة أدبية	٢٠١٣
رحلة اليقين	فكر	محمد عبد الغنى	٢٠١٣
الحياة فى البلاط الملكى المصرى	مترجم	الفريد جوشوا باتلر	٢٠١٣
هذيان كل يوم	ق.ق	مأمون المغازى	٢٠١٣
رامى مراد والغابات الكونية	رواية	مأمون المغازى	٢٠١٣
مكتوب	شعر.ع	محمدحسين	٢٠١٣
شوشو والقناية	أطفال	فضل مسعود	٢٠١٣
كوكو ابوعرف دوكو	أطفال	فضل مسعود	٢٠١٣
بوتشر كلب الأسد	رواية	فضل مسعود	٢٠١٣
حنين	رواية	سهير عبد الله	٢٠١٤
كاترينا	أطفال	عبد الله لخليفلى	٢٠١٤
فورمالين	ق.ق	شريف الغنّام	٢٠١٤
ألف نيلة ونيلة	أدب ساخر	أحمد السعيد	٢٠١٤
بين الحب والحرب	رواية	محمد عزب	٢٠١٤
انسان حكيم ناجح	تنمية بشر	خالد عمارة	٢٠١٤
وجفت البئر رسالة الى امرأة	نصوص	هانى عثمان	٢٠١٤
نوكيا	رواية	باسم سليمان	٢٠١٤
قصر غيلان	رواية	احمد بن عمارة	٢٠١٤
موضوع	شعر	مصطفى فؤاد	٢٠١٤
مقامات الكيلانى	ادب ساخر	ماجد هاشم	٢٠١٤
روشتات شعرية	شعر	أحمد السعيد	٢٠١٤
الملكومانيا	أطفال	رضوى عادل	٢٠١٤
زوجات وأكروبات	م.قصصية	نادية البرعى	٢٠١٤
الأنفوشي	رواية	محمد عزام	٢٠١٤

oberkandl.com

مات حبا و عدوه انتحارا	شعر.ف	أحمد إبراهيم	٢٠١٤
اعترفي بيا	شعر.ع	محمود محمد حسن	٢٠١٤
رحلة فى صدر الأبدية	م.قصصية	بهاء الدين يحيى	٢٠١٤
قوارير	ق.ق.ج	شيرين طلعت	٢٠١٤
سكارلت	ق.ق	عمر كمال الدين	٢٠١٤
أرض رشيدة	رواية	عمر أحمد سليمان	٢٠١٤
أقفال العشق	رواية	محمد عزب	٢٠١٤
ستريتش	رواية	نضال كرم	٢٠١٤
لا تذهب للطبيب النفسى	انسانيات	وهبه نور الدين	٢٠١٤
حظر إرادة	تنمية بشرية	نهى مجدى	٢٠١٤
ميكرسكوب	أدب ساخر	ايمان ابراهيم	٢٠١٤
تغريبة لبغداد	شعر ف	سامى طه	٢٠١٤
أسس قيام العراق	تاريخ	سامى المبارك	٢٠١٤
فاوست مصرى	مسرحية	محمد بهاء الدين	٢٠١٤
مقالات الزهور	انسانيات	نور الدين الوافى	٢٠١٤
مدام خياط	رواية	سمير ذكى	٢٠١٤
سرابيل	م.ق.ج	هشام أبو سعده	٢٠١٤
قلقاس بن فرناس	رواية	عمر البدالى	٢٠١٤
استرجل واقرا ١٠ كتب	تنمية بشرية	باسم الجنوبى	٢٠١٤
سرابيل	ق.ق.ج	هشام ابو سعده	٢٠١٤
الخطايا	رواية	لويزة الجبالي	ط
حكايات ممنوعة	ق.ق	لويزة الجبالي	ط
نقوش الباسم	خواطر	باسم عوض الله	٢٠١٤
فينوس	رواية	ابراهيم السيد	٢٠١٤
آخر وريقات التوت	شعر.ع	عمرو عصام	٢٠١٤

obeikandl.com

أنين اوسر	تاريخ	عادل خميس	٢٠١٤
التحليل الجغرافي للأدب	نقد أدبي	جهاد ابو اسماعيل	٢٠١٤
حاج في مكة	مترجم	آرثر ويفل	٢٠١٤
مبعثرات على طاولة القدس	مسرح	حسام قنديل	٢٠١٤
طه في باريس	رواية	عاطف يوسف	٢٠١٤

obeikandl.com

١٦٥٨٣/ ٢٠١٤ط١

البرقم الدولى / ٤- ٩٢ - ٥٣١١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

احصل عل نسختك من اصارات ليليت بجصم ٣٠% من مقر الدار
٢٤ ش سيد درويش كوم الدكة

obeikandl.com